مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى

قلة ادب وجحود

ان اقل ما توصف به كريمة البارون امبان البلجيكى التى قالت للضابط المصرى الطيار محمد صدقى فى فندق هليوبوليس بالاس، وكان معها صديقان انجليزيان: « اتتحدثون عن الجلاء ؟ انكم يامصريون ستندمون على هذا الجلاء . . . انكم بدون الانجليز لا تصلحون لشىء . . . ان مصر بدون الانجليز صفر » — نقول ان اقل ما توصف به هذه المرأة انها قليلة الادب .

نعم، انها قليلة الادب، قليلة الفطنة، جاحدة للمعروف . فهى ليست صاحبة دار كما تزعم، وان كانت مصر الجديدة من آثار اسرتها، ولكنها ضيفة على مصر التى آوتها، واكرمت ذويها، وهيأت لهم السبيل لجمع الملايين، وتشييد الفنادق والقصور . وما مصر الجديدة الا قطعة من ارض مصر، يرفرف عليها العلم المصرى، ويخضع اهلها لقانون البلاد . فاذا كان فيهم من يظنون انهم دولة فى الدولة فليخرجوا منها قبل ان نخرجهم صاغرين .

ان مصر دولة مستقلة ذات سيادة رغم انف البارون والبارونة، وانف سادتها الانجليز .

لقد قيل ما قيل عن سلوك امبان الخاص والعام قبل الحرب الاخيرة، وفى اثنائها، وبعدها، وقد مات الرجل، ونحن لا نرضى بنبش القبور، غير انه كان على ابنته ان تكون اقل استهتارا، وان تقابل الجميل بالجميل . ولكن يظهر انها لا تستحي ومن لم يستحى فليصنع ما يشاء .

وعلى كل حال فقد غضبت مصر لكرامتها، وجاء جلالة الملك بنفسه الى الفندق، حينما علم بالحادث، وكان بملابس القائد الاعلى للجيش، وبمعيته الصاغ محمد صدقى، وهو الضابط الطيار الذى اهانته الفتاة الحمقاء، وقال على مسمع من الجميع : « انى لا اسمح بان يهان مصرى فى بلاده »، وبعد العشاء عاد جلالته الى القصر العامر، وامر باتخاذ الاجراءات اللازمة لابعاد تلك الامبانة من مصر فورا . وقد كان ما اراده اعزه الله .

وانه ليطيب لنا ان نسجل هنا تلك الكلمة الوطنية الثمينة التى قالها جلالته بهذه المناسبة، وهى :

« انى اول من يرحب بضيوفنا الاجانب الذين يحبون مصر واول من يشجعهم عندما يستحقون التشجيع على نحو ما تجلى ذلك فى مناسبات شتى، ولكن عندما اسمع ابنة البارون امبان تشتم مصر والمصريين لا يمكننى ان اسمح ببقائها فى مصر، واعتقد ان كل اجنبى منصف وفى لهذه البلاد يستنكر مسلكها ويستهجنه »

الا فليكن ذلك على الدوام حاضرا امام ذهن كل اجنبى تحدثه نفسه يوما بالاساءة الى مصر والمصريين .

على الغاياتى

ذكرى فؤاد الاول

يحتفل يوم الاثنين القادم ٢٨ ابريل بالذكرى الحادية عشرة لوفاة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الاول اكرم الله مثواه .

فنبتهل الى الله تعالى ان يتغمده برحمته الشاملة، وان يطيب ثراه، ويبارك لوادى النيل السعيد فى عهد خلفه المحبوب مولانا الفاروق اعزه الله ورعاه .

؟

* هل تجيعون تونس ثم تعلنون بلا خجل انكم تضعون مشروعا لتقديم « الاسعافات العاجلة » الى المنكوبين فيها ؟
* هل معنى هذه الاسعافات فى نظر الاستعمار الفرنسى القضاء التام على السكان قبل ان تستأنف الجمعية الوطنية الفرنسية نشاطها وتوافق على هذا المشروع ؟
* هل تبرع جلالة الملك فاروق الاول (٤٠٠٠ جنيه)، وتبرع حكومته (١٠٠٠٠ جنيه) لتونس وطرابلس الجائعتين مما يشكران عليه او مما يدعو فرنسا وانجلترا الى الشك فى حسن نيات مصر الانسانية ؟
* هل الانسانية هى سياسة التجويع والتقتيل، والبغى والجشع والاستبداد ؟
* هل هذه هى كل فرنسا، وكل انجلترا، وكل فضلها وعلمها وحضارتها فى الشرق والغرب ؟
* هل عيد ميلاد الاميرة اليزابث، ولية عهد انجلترا، عيد لمصر ولصحف مصر التى اخذت تتبارى فى نشر صورتها حتى لكأنها اميرة من اميرات بيت محمد على ؟
* هل نسى الناس انها ولية عهد الدولة العادية الغاصبة ؟
* هل هذه هى المقاطعة الوطنية لاعداء البلاد وظالميها ؟
* هل ندرى، وهذى حالنا، الى اين نسير ... وكيف نصير ؟

الموقف الحاضر
لمندوبنا السياسى

مصرنا العزيزة بلد منكوب .. هذه حقيقة مرة . . والا فماذا نسمى بلدا تعوق تقدمه نحو حريته عوامل داخلية وخارجية لواجتمعت على بلد آخر لما استطاع حراكا ؟ ولكن مصر تناضل مع كل هذا وتكافح كفاحا عجيبا لتخرج ظافرة منتصرة .

اما العوامل الداخلية التى تقف حجر عثرة فى سبيل تحقيق آمال هذا البلد فأهمها انقسام زعمائه وقادة الرأى فيه، ووجود طبقة حاكمة لا تستطيع عقليتها القاصرة ان تساير روح العصر وما تقتضيه فى هذه الظروف العصيبة من اصلاحات عاجلة لادوائها المختلفة .

واما العوامل الخارجية فتتلخص فيما تقوم به انجلترا من محاولتها جهد طاقتها ان تسىء الى اهدافنا وان تصورنا صورة شوهاء ابعد ما تكون عن الحقيقة . . ولكن كل هذه الاساليب قد باءت بالفشل والحمد لله . .

لذلك فكرت انجلترا فى سلاح آخر حسبته سيقضى علينا . . فقد عزمت على الا تشترى قطننا مصريا حتى تخنق اقتصادنا القومى ظانة انها بهذا تجبرنا على ان نخر على ركبتينا خاضعين .

وتستعين انجلترا فى هذا بحليفتها امريكا.. وقد قيل انها كانت فى وساطتها الاخيرة تلوح لمصر بحاجتها اليها والى منتجاتها .

والواقع ان انجلترا لجأت الى هذا السلاح الاقتصادى لانها تعلم اننا لا نستطيع ان نعتمد على انفسنا فأرادت ان تنفذ الينا من نقطة الضعف فينا .

ولكننا نعلن اننا على استعداد لان نجوع ونعرى فى سبيل حياة حرة كريمة واستقلال تام لا تشوبه شائبة .

لقد تقوض صرح اقتصادنا القومى واستقلالنا الاقتصادى من اليوم الذى رضينا فيه بأن يكون ضمان اوراقنا النقدية بونات خزينة بريطانية . . منذ ذلك اليوم المشئوم ونحن نقاسى الآلام من جراء ارتباطنا بالجنيه الانجليزى لان هذا الارتباط يحبسنا فى نطاق الاسترلينى .

ولا شك ان اهم مايجب ان نعمله الآن هو ان نحطم هذا النطاق لنستطيع ان نكون احرارا نتعامل مع اية دولة نريد .

***

لسنا الآن بصدد تعيين المسئول عن هذه الحالة المؤسفة التى وصلنا اليها بحيث صرنا عالة على غيرنا من الأمم .

لكن الذى نريده هو ان ننبه الى هذا الخطر والى وجوب العمل السريع الحاسم على ان نؤمن انفسنا ضده .

ولطالما كتبت هذه الجريدة تطالب بضرورة الاسراع فى العمل على انعاش اقتصادنا القومى لنستطيع ان نكتفى انفسنا بانفسنا، وطالما نادت بتشجيع الصناعة الوطنية لنبنى استقلالنا الاقتصادى، وطالما طالبت الاغنياء بتوظيف اموالهم العاطلة فى مشروعات وطنية ليفيدوا ويستفيدوا ... ولكن من يقرأ ومن يسمع ؟

ونحن على كل حال لا يهمنا تهديد انجلترا ولا تلويح أمريكا فان من وطد العزم على نيل الحرية لا يثنيه ما قد يلقى فى سبيلها من صعاب ومشاق . . بل اننا لنريد هذه المتاعب لنستطيع أن نتذوق حلاوة النصر .

مأساة المغرب الاسبانى

اتجهت انظار العرب من جديد الى المغرب بمناسبة زيارة السلطان محمد بن يوسف لمنطقة طنجة الدولية . ويرجى ان تكون هذه الرحلة الميمونة فاتحة عهد جديد لعرب الغرب، وخطوة الى الامام فى سبيل تحقيق امانيهم القومية . ومما يجدر بنا ان نسجله هنا بمداد الفخر، ان سلطان المغرب يشارك شعبه فى السعى لتحقيق تلك الامانى القومية، ويعد نفسه فى طليعة المجاهدين لبلوغ الاهداف الوطنية السامية .

وفى كل من اقطار افريقيا الشمالية حزب او احزاب منظمة تنطق باسم السكان وتطالب بحقوقهم . وبالرغم من الرقابة والتضييق على الحريات، فان تلك الاحزاب الوطنية قد نجحت الى الآن فى اطلاع الرأى العام فى البلاد العربية وانحاء العالم على حقيقة ما يجرى فى تونس والجزائر والمغرب الاقصى، واتصل زعماؤها ورسلها بالاوساط الوطنية فى الشرق العربى، وبجامعة الدول العربية، لاستنهاض هممها فى سبيل تلك الاوطان العربية المعذبة .

ولكن الامر على غير هذا فى المغرب الاسبانى، او منطقة الريف، حيث يعمد الاسبانيون الى تطبيق احكام لا تعد الاحكام العرفية بالنسبة اليها شيئا يذكر . والاوساط الوطنية فى الريف تعمد الى اساليب مبتكرة لايصال انبائها وبياناتها ونداءاتها الى آذان العرب فى مختلف اقطارهم . فالارهاب فى الريف قد بلغ اشده، والوطنيون يطاردون ويسجنون ويعذبون ويحال بينهم وبين الخارج، بل بينهم وبين اهلهم، مما جعل ذلك القطر العربى المنكوب فى عزلة تامة عن العالم، لا يستطيع الاتصال به الا بفضل لفيف من ابنائه الذين يعانون المشقات ويواجهون المخاطر، لارسال خطاب او برقية او بيان الى مصر او سوريا او لبنان، بطريق منطقة طنجة الدولية .

وصل الجنرال فرانكو الى الحكم فى اسبانيا بفضل الجنود المغاربة من ابناء الريف، الذين قادهم الى حومات المعارك فانقادوا له . وظن العرب فى المغرب الاسبانى ان الرجل سيعرف لهم جميلا ويقابل صنيعهم معه بالمثل، فيعترف لهم بحقوقهم كاملة او ببعض تلك الحقوق على الاقل .

ولكن املهم قد خاب . فكان فرانكو اشد وطأة عليهم فى اساليبه الاستعمارية المرهقة من الحكومات التى سبقته فى الحكم بمدريد .

وكما قامت احزاب وطنية فى بلدان افريقيا الشمالية الاخرى تطالب باستقلال اوطانها تجاه فرنسا، قامت ايضا فى الريف الاسبانى احزاب وطنية تطالب بالاستقلال تجاه اسبانيا .

وكما ان فرنسا طاردت زعماء الاحزاب الاستقلالية فى تونس والجزائر والمغرب الاقصى، طارد الاسبانيون ايضا الوطنيين الاحرار فى الريف واعتقلوا زعماءهم وعذبوا اقطابهم .

لكن الفكرة التى بثها الاحرار فى نفوس الشعب الريفى كانت قد اثمرت واينعت . وحركة الاستقلال التى وضعوا اسسها كانت قد تملكت الصدور وتغلغلت روحها فى جميع اوساط الشعب وبيئاته . والمغرب الاسبانى اليوم، كالمغرب الخاضع لفرنسا، كالجزائر وتونس، يطلب الاستقلال والسيادة، ويسعى لخلع النير كما خلعته شعوب عربية فى الشرق، وكما تجاهد شعوب اخرى لخلعه فى المشارق والمغارب !

وللاسبانيين فى الريف طريقة خاصة فى محاربة الحركة الوطنية، وهى انهم — بجانب التشريد والنفى والاعتقال وكم الافواه وتحطيم الاقلام — يدفعون الى منطقة المغرب الخاضعة لهم بسيل جارف من المهاجرين الاسبانيين، لكى يزداد عددهم فى البلاد ويطفو على عدد السكان العرب، وهم يسيرون فى ذلك على الخطة التى سار عليها الايطاليون فى طرابلس وبرقة، حيث كانوا يأتون بالمهاجرين الايطاليين ويقطعونهم الاراضى والمزارع بعد انتزاعها من اصحابها العرب .

فالاستعمار الاسبانى فى الريف ينسج على منوال الاستعمار الايطالى فى طرابلس وبرقة . وهذا ما حاول بطل الريف عبد الكريم الخطابى ان يضع له حداً عندما قام بثورته المشهورة بعد الحرب العالمية الاولى، وقاد الثائرين فى حرب تحريرية ذاق فيها الاسبانيون مرارة الانكسار والهزيمة . ولولا تدخل فرنسا، ومهاجمة جيوشها لمؤخرة البطل الثائر، من المغرب الفرنسى، لما باءت ثورة عبد الكريم بالفشل، ولما ظل ذلك المجاهد العظيم يعانى آلام النفى فى جزيرة نائية، مدة عشرين سنة !

غير ان الروح التى بثها عبد الكريم الخطابى فى نفوس بنى قومه لا تزال حية متقدة . والارهاق الاسبانى لم ينل من سكان الريف ما كان يرجوه .

وقد جاء فى احد بيانات لجنة الدفاع عن مراكش ان الحريات العامة فى الريف معطلة، فلا صحافة تعبر عن آمال المراكشيين، ولا يباح لهم ان يؤسسوا جمعيات ولا اندية ولا احزابا . والاجتماعات محظورة . والرقابة مفروضة على كل شىء . ونظام الجستابو الالمانى يطبق فى جميع مرافق الحياة . . .

وقد استغاث سكان الريف الاسبانى بالجامعة العربية بواسطة لجنة الدفاع عن مراكش بمصر . واعلنت الجامعة عطفها على المغرب الاسبانى فى محنته . ولكن اعلان العطف لا يكفى . واولئك الاخوان العرب، الذين يقاسون الامرين تحت حكم اسبانيا الفاشيستية، فى حاجة الى اكثر من العطف الذى لا يزيح كابوسا، ولا يحطم قيداً، ولا ينيل حرية !

وسكان الريف الاسبانى، مثل اخوانهم فى تونس والجزائر والمغرب الاقصى، قد رفعوا علم الجهاد واستصرخوا العالم العربى وجامعة دوله، طالبين التأييد والعون والمساعدة .

فأى تأييد واى عون، واية مساعدة يقدمها لهم العالم العربى، وتقدمها لهم الجامعة العربية ؟

حبيب جاماتى

الوطنية فى الغرب العربى

استفحلت الحركة الوطنية فى سائر انحاء المغرب العربى فى هذه الايام فقد القى حضرة صاحب الجلالة ملك مراكش المعظم خطابا رائعا ايد فيه ما دعت اليه الاحزاب من الاستقلال والوحدة والانضمام الى الجامعة العربية . واهتزت فرنسا كلها للتصريحات القوية التى ادلى بها جلالته فى زيارته التاريخية لمدينة طنجة . وضاعفت الاحزاب المراكشية من نشاطها ورفضت ان تعترف لفرنسا بأى حق من الحقوق التى اغتصبتها .

وفى الجزائر يقوم زعيم حزب الشعب الجزائرى السيد مصالى الحاج بحملة وطنية واسعة الاطراف فى سائر المدن والقرى داعيا الى مناهضة الاساليب الفرنسية الاستغلالية ومنددا باستعمارهم القاسى .

اما فى تونس فان الحزب الحر الدستورى يواصل حملاته الوطنية ويصدر البيانات الطويلة لافتا النظر الى هذه المجاعة المخيفة التى افضت اليها سياسة فرنسا الاقتصادية القائمة على الاسراف فى تصدير خيرات البلاد الى فرنسا وما تستنزفه الجيوش الفرنسية من مؤونة البلاد .

وهكذا تشتد حماسة الشعب فى الغرب العربى ضد الاستعمار كلما اشتد الاستعمار فى اساليبه الباغية، ويتوقع المطلعون على الحالة من كلا الجانبين انها سوف تنتهى الى كارثة اذا لم تسارع فرنسا الى اجابة البلاد الى مطالبها الاستقلالية .

« وطنيتى »

اطلبوها من ادارة هذه الجريدة ومن جميع المكتبات . الثمن ١٥ قرشا .

على هامش الحج

تطلب هذه الرسالة من « منبر الشرق » وثمنها ٢٠ مليما عدا اجرة البريد .

هل احتكرت احدى اللغات

فى عصور الظـــلام ؟

ضحكت فقالت وقد شاهدت
بعينى الدموع دما تسفـك
اتضحك حزنا فقلت اقصرى
فشر البليـة ما يضحك

ضحكت وبكيت يوم قرأت فى احدى الصحف ان اديبا الف معجما وقدمه الى مجمع فؤاد للغـة العربية طالبا الاذن له فى طبعه وقلت لنفسى هل احتكرت محاكم التفتيش التى حظرت حرية التفكير والدرس والاستقراء لغة البلاد التى قتلت فيهـا الابرياء وحرمت على ابنائهـا التفكير وعـذبت احدهم وسجنتـه لانه قال ان قوس قزح ناتجة عن انعكاس ضوء الشمس فى ماء السحاب وقالت انها شيطان ؟ هل حرمت محاكم التفتيش على الامة التى اذاقتها انواع الاستبداد ، واحرقت عددا كبيرا من افرادها وقتلت مفـكريها الاستمتاع بلغة بلادهم ولم تبح لهم تأليف المعـاجم وتعليم ابنائهم لغة اجدادهم ، وجهلت ان اللغة يملكها كل فرد لانه لا فرق بينها وبين الهواء والماء والضياء والظـلام فى البيئة التى يعيش فيها ؟ وهبها فعلت ذلك فهل يجوز ان نحتذى مثالها ونجهل ان لغة القائمين على محـاكم التفتيش لا تمت الى لغة الدين المسيحى بصلة ، اما لغتنـا العربية فانها لغة القرآن والسنة فاذا زعم اعضاء مجمعنا اللغوى ان قاعدة توحيـــد حروف المعانى التى اخترعوها واقروا لنا جرعها تبيح لنا ان يقرأ شبابنا الذين يريدون تنصيرهم بعدنا ســورة الفلق على سننهم ويقولوا بعد البسملة — قل اعوذ فى رب الفلق بشر ما خلق وبشر غاسـق اذا وقب وبشر النفاثات بالعقد وبشر حاسـد اذا حسد — اذا قرأ ابناؤنا هذه السورة بهذا التغيير الذى يحاولون فرضه علينا بعد تبديل الحروف اللاتينية بالحروف العربية لعنتنا الاجيال الاسـلامية ولعننا التاريخ لاننا لم نحتفظ بقواعد ديننا الحنيف الذى يحتم على كل فرد منا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . ولقد قال رئيس مجمعهم الموقر انه سيحتفظ بحرمة لغتنا وثروتها يوم سألوه عن هذه البدع فى مجلس النواب ثم مضى فى نهجـه الموروث عن دنلوب وذكرنا بقول الشاعر :

اذا ندبوا للقول قالوا فاحسنوا
ولكن حسن القول خالفه الفعل

ويقول مقترحو تأليف مجمعهم ان لغتنا العربية محتاجة الى كلمات حديثة لمسايرة العلوم العصرية ويذكروننا بقول الصيـاد الذى مر عليه رجل وهو قابع على شاطىء النهر وسأله عن مقدار السمك الذى صاده فى يومه فأجابه بهذا الجواب — لقد ذهب ما كان فى الشبكة — ونحن نقول ان متن لغتنا لا نعثر على جميع مفرداته فى المعاجم التى بين يدينا اليوم — مختار الصحاح والمصباح المنير وصحاح الجوهرى والقاموس المحيط ولسان العرب — وعلى الرغم من ان هذه المعاجم لا تفى بحاجتنا فانها قد امتـلأت باغلاط المصححين والطابعين . ولقد ساقنى القدر الى قراءة نسخة من كتاب الامالى لابى على القالى المطبوع فى مصر بمطبعة دار الكتب فرأيت مصحح المطبعة قد كتب له مقدمة جديدة من عند نفسه لا صلة لها بالكتاب وقرأت له هذه الجملة فى مقدمته — وقد عضدته وزارة المعارف — بوضع حركة التشديد فوق الضاد يريد ان وزارة المعارف المصرية قد روجت هذا الكتاب ولكنه يكتب عضد بالتضعيف مثل روج وهنا تذكرت قول الشاعر :

اذا اصبحت اذنابنا ارؤسـا لنا
غدونا بحكم الطبع نمشى الى الورا

لان عضد الثـلاثى من باب قتل معناه عاون اما عضد المضاعف واعضد الرباعى فمعناها صدوف السهم عن الهدف تقول رمى فعضد ورمى فاعضد اى ذهب سـهمه يمينا وشمالا ولم يقرطس اى لم يصب الهدف وهـذا التصحيح المعـكوس نعثر عليه فى جميع معاجمنا المصرية اما معانى كل كلمة فانك لا تعثر عليها فى معجمى القاموس ولسان العرب وانظر الى خالية المعلم بطرس كرامه التى يقول فى مطلعها :

امن خدك الوردى اعجبك الخال
فسح على الخدين مدمعك الخال

فعدد ابيات هذه القصيدة اربعون بيتا لكل خال فى آخر البيت معنى غير الخال الذى فى آخر البيت السابق واللاحق ، وابحث معى عن هـذه المعانى فى معاجمنا تجد الخال بمعنى الشامة على الخد فى مادة — خ و ل — والخـال الذى هو اخو الام تجده فى مادة — خ ى ل — وابحث معى عن البقية الباقية من هذه المعانى وتذكر قول الصياد — لقد ذهب ما كان فى الشبكة — ذهب من شبكة وزارة المعارف المصرية الاسم الدنلوبية النسب والفعل اما من غيرهـا فانه لم يذهب ولن يذهب ان شاء الله تعالى ما بقيت فينا عين تطرف .

فى هذا الصباح تاقت نفسى الى معرفة معانى كلمة امة فقرعت ظنبوبى والهبت الهوبى وبعد غربلة اثنى عشر كتابا من كتب اللغة عثرت على ثمانية معان فقط هى : (١) امة جماعة كقوله عز وجل امة من الناس يسقون (٢) وامة اتبـاع الانبياء عليهم السلام نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم (٣) وامة رجل جامع للخيرات ان ابراهيم كان امة قانتا لله (٤) وامة دين وملة كقوله عز وجل : انا وجدنا آباءنا على امة (٥) وامة حين وزمان كقوله عز وجل امة معـدودة ، وقوله وادكر بعد امة اى بعـد حين (٦) وامة رجل منفرد بدين لا يشركه فيـه احد ، قال النبى صلى الله عليه وسـلم يبعث زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده (٧) وامة ام يقال هذه امة زيد (٨) والامة بالكسر النعمة ، قال عدى بن زيد : ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور .

وعندى ان للامة اكثر من ستين معنى عثرت عليها وكتبتها فى سجل مذكراتى فى الاستانة ، ثم تركته فى مكتبتى التى وهبتها لاخوانى فى الجامعة . ولقد قال فيلسوف المعرة رحمـه الله : كلب من لا يحفظ للكلب ستين اسما ، وبحثت عن هـذه الاسماء فى جميع الكتب اللغوية الموجودة فى متناول يدى فلم اوفق للعثور على اكثر من ثلث ما ذكره الفيلسوف رحمه الله تعالى .

يوسف كمال حتاتة
معلم فقه اللغة العربية وفلسفة التاريخ الاسلامى
فى جامعة دار الخلافة سابقا

الامير شكيب ارسلان

نهج العرب فى عصر الفـــاروق المعظم نهجا محمودا طالما تمنينا ان نراه ، وذلك باقامة حفلات التكريم للاستاذ خليل مطران بك ، فقد تعـددت حفلات تكريمه اطال الله بقاءه ، وجمعت الاموال لطبع آثاره العظيمة ، وهذا شىء طيب يليق بمقام المحتفى به ، وسيسجل للقائمين به بمداد الفخر والاكبار .

وفى الوقت نفسه اهملوا خطـة كانت متبعة من قبل وهى الوفاء للذين رحلوا عن هـذه الدنيا الى لقاء ربهم عز وجل ، فقد توفى علم من اعلام العروبة ، هو كما لقبوه امـير البيـان ، ولقبه المرحوم السيد محمد رشيد رضا منشىء مجلة «المنار» ، بملك دولة البيان بعدما نعته بانه فى الذروة من خواص ادبائنا والصفوة من اصدقائنا ، ذلك هو الامير شكيب ارسلان وحيد عصره غير منازع والمدافع عن العرب والعروبة والاسلام والمسلمين ، والمجاهد ضد الاستعمار والمستعمرين طول حياته بما انفق وما كتب وما نظم .

ولولا اخلاص صديقنا الاستاذ محمد على الطاهر صاحب « الشورى » وجهاده فى سـبيل الوفاء لذكراه لما اقيمت حفلة لتـأبينه فى دار الاوبرا الملكية . ولكن الصديق وقد عرف بالوفاء للامير جاهد حتى اقيمت له تلك الحفلة العظيمة . غير ان الصحف فى مصر لم تحفل بالراحل الكريم كثيرا حتى الحفلة لم تكتب عنها الا القليل . وذلك حسابه عند الله عز وجل وعنـد ذوى النفوس الشريفة والفعال الحميدة .

ولقد علمنا ان صديقنا الاستاذ الطاهر سينشر كتابا فى سيرة الفقيد يضمنه ما قيل فى تلك الحفلة وبعض ما قيل فى حفـلات الذكرى التى اقيمت فى سائر البلاد التى يوجد فيها من ينطق بلغة الضاد .

قلت لاسـتاذ من اساتذتى انى الحظ على ما يكتبه الامير شكيب ارسـلان فى « الشورى » السهولة لدرجة القرب من العاميـة فقال لى : « ذلك هو السهل الممتنع فانك اذا عرضت كلماته على اللغة وجدتها كلمـات لغوية ممتازة ولكنها سـهلة ، واذا حاولت السير على نهجه اعجزك ذلك وهذا هو السهل الممتنع بعينه . »

واخذ بعضهم على امير البيان اسـتعمال كلمة « الدعاية » ذاهبا الى ان الاصوب جعلها « الدعاوة » بالواو ، فقال لى السيد رشـيد رحمه الله ان الامير لم يخطىء مطلقـا فان كلمة الدعاية وردت بتسلسل لا ريب فيه عن إمام الفصـاحة الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم فى كتبه التى ارسلها يدعو فيها مجاوريه الى الاسلام فقال : « ادعوكم بدعاية الاسـلام » . وهذا المكتوب بلغ من الثقة بحروفه ان وجـدت له نسخ خطية نشرت بالزنكوغراف فضـلا عن ان البخارى وغيره من ائمة اهل السنة اجمعوا على صحة كلماته حرفيا مما ندر ان يجمع عليه الأئمة مثل اجماعهم على ذلك الحديث .

فالامير شكيب رحمه الله كان حجة فى كلامه وما يكتبه مع انه عاش معظم عمره بعيـدا عن بلاد العرب ، بعيدا عن كتبه وقواميســه ، فهو إمام البيان عن حفظ وثقة وليس مجرد تصادف ونقل .

ولقد كنا فرحنا اذ سمعنا ما سـطره « منبر الشرق » الاغر من ان عزام باشا سيقيم له حفله تكريم تليق بذكراه فمتى يتم الفرح ؟ ذلك علمه عند الله عز وجل .

محيي الدين رضا

حـــرية الرأى

عند اسلافنا وعندنا

قرأت تاريخ النهضة الاسـلامية فى العراق ورأيت الرشـيد يقرب الادباء بسبب ميله الى الادب وحرصه على العلوم ، وكانوا اذا اجتمعوا بداره سما الى مناظرتهم لاجلال العلم والتواضع له لا لطلب السيادة عليهم وهو ماهو بموضعه الجليل من الخلافة . ورأيت سوق الشعر نافقة فى بغداد وهى ام العواصم ومهد الحضارة الشرقية والعلوم الحديثة التى اقتبس الغرب شعلتها من الشرق فلقد ارسل الرشـيد فى هدية له سـاعة دقاقة الى احد ملوك اوربا فاكثر رجال قصر الملك احاديثهم حول الساعة وقالوا ان الشياطين تدق اجراسها .

هذا من الوجهة العلمية والفنية اما حرية الرأى فى اوربا فقد كانت تحت سلطة رجال الكنيسة وهم يقولون ان ايمـان النصرانى يجب ان يكون اعمى لا يعمده برهان ولا دليل وان الصلة بين العبد وبين ربه لا يملكها كل فرد فهى وقف لجماعة القسيسين الذين هم وكلاء عيسى ووكلاء ابيـه على زعمهم لانه قال لهم : دفع الى كل سلطان فى السماء وعلى الارض . فاذهبـوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظـوا جميع ما اوصيتكم به وانا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر — الآيات ١٩ و ٢٠ من الاصحاح ٢٨ من انجيل متى — بهذه الوصية احتكرت الكنيسة لنفسها السلطتين الدينية والسياسية الى ان اعلن الشعب الفرنسى ثورته على الكنيسة وصادر اموالها وهدم الأديرة والكنائس واحل محلها هيكل العقل .

ولكن الحرية عندنا معشر المسلمين قد سايرت الدين وولدت معه من يوم اعلان محمد سيد العرب والعجم نبوته الى يوم ذهابه الى الرفيق الاعلى : لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت . هذا هو نهج القرآن ولقد انزل الوحى على قلب النبى صلى الله عليه وسـلم وهو ابن اربعين فمكث فى مكة ثلاث عشرة سـنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بهـا عشر سنين ثم توفى صلى الله عليه وسلم . وقد شاركت الامة نبيها فى التشريع . حدث زيد بن ثابت قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى على — لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله ، وهو يملها على عليه الصـلاة والسلام فجاءه ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسـوله صلى الله عليه وسـلم — غير اولى الضرر — ومعنى رفق الله تعـالى بهذا الاعمى وبغيره نقرؤه فى كل آية من كتاب الله تعالى وفى احاديث نبيه عليه الصلاة والسلام . قال عبد الرحمن ابن عمر رضى الله عنهما : كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت او فيما استطعتم . وقال جرير بن عبد الله البجلى : بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقننى فيما استطعت والنصح لكل مسلم . ولقـد وقف عمر بن الخطاب يوما فوق منبر رسول الله وامر الناس بالجهاد فقال له رجل من عرض الناس : لا سمعا ولا طاعة ، فقال له الخليفة ولماذا ؟ قال لأنك استأثرت علينا ، قال وبم استأثرت عليكم ؟ قال لأن البرود اليمانية لما جاءتنا من اليمن اصاب كل واحد منا برد واصابك برد واحد ايضا كأحد المسلمين فكيف فصلته قميصا ولبسته وانت رجل طويل القامة والبرد الواحد لا يكفيك ؟ فقال عمر لولده اجبه يا عبد الله فقال : ان امير المؤمنين حين اراد تفصيل برده طلب بردى فكمله منه . فقال الاعرابى : اما الآن فالسمع والطاعة . ورأينا الخليفة على بن ابى طالب كرم الله وجهه يقف امام القاضى شريح محاكما اليه يهوديا على درع له ويطلب القاضى شـاهدين فلا يجد الخليفة سوى مولاه وولده فيرفض القاضى شهادة ولده ويحكم لليهودى فينطق اليهودى بالشهادتين ويسلم بسبب ما رآه من العدل الاسلامى ثم يعيد الدرع الى الخليفة قائلا انه قد التقطها اذ وقعت من فوق ظهر جمل اورق فى يوم كذا . ورأينـا المأمون العباسى يقاضيه رجل من اغمـار مملكته الى قاضيه يحيى بن اكثم ويناديه المنادى فيحضر ومعه غلام يحمل مصلى ويدخل على يحيى وهو جالس ويطرح المصلى ليجلس عليه فيقول له يحيى : يا امير المؤمنين لا تأخذ على خصمك شرف المجلس فطرح للخصم مصلى آخر ثم نظـر فى دعوى الرجل وطالب المأمون باليمين فحلف .

ونرى حرية الخطابة والكتابة والمساواة فى عصر الاسلام الذهبى بين الافراد فى العراق . انظر الى الحسن بن هانى المشـهور بابى نواس يهجو العباسة بنت المهدى فيقول :

الا قل لأمين الله ... وابن القادة السـاسه
اذا ما ناكث سر ... ك ان تفقده راسه
فلا تقتله بالسيف ... وزوجه بعبـاسه

ولأبى نواس اكثر من قصيدة فى هجاء اسماعيل ابن صبيح كاتب سر الأمين ومثلها فى هجاء جعفر ابن يحيى البرمكى وغيره وغيره من رجالات بغداد واعلامها والشاعر العربى يقول :

هجوت زهـيرا ثم انى مدحته
ولا زالت الاشراف تهجى وتمدح

ولعمرى لو نفقت سـوق الشـعر فى مصر لأحدثت حكومتها نيابة عامة لمحاكمة الشعراء وسجنا للشعراء كما احدثت نيابة للصحافة والصحفيين الامر الذى لم نر مثله فى تاريخ مصر الى اليوم .

هل اعراض زعماء مصر وعظمائها من النوع الذى ذكره ابو مسـلم الخراسانى بقوله : الأم الاعراض عرض لم يرتع فيه حمد ولا ذم ، ولذلك فان محاكم مصر تريد سجن كل محرر يذكر عظيما مصريا ؟

كانت جريدة «الكشكول» تطالع قراءها بين الفينة والفينة بفصـول عنوانهـا — بركات احتفالات — وتنحت فى هـذه الفصول ابلة المرحوم فتح الله بركات باشا وتصرح باسمه فلم يفكر مرة فى مقاضاة صاحبها ولا اقام لجريدته وزنا ! وكتبت « الاهرام » مقالة شهرت فيها بالمرحوم سعد زغلول باشا فقاضاها الى المحاكم المصرية وقال فى دعواه : انها قد نسبت الى اشياء مزرية اريد براءة ذمتى منها فاذا ثبتت البراءة فلتحكم المحكمة على صاحب الجريدة او كاتب المقـالة بقرش واحد كغرامة نقدية . حدث هذا قبل وصولنا الى هـذا العصر الذهبى يوم كانت عجلة التاريخ تسير بنا الى الوراء ونحن نظن انها تسير الى الامام . فهل يريد عظماؤنا من الألف الى الياء ان يكون عرض كل عظيم منهم من الاعراض التى لم يرتع فيها مدح ولا ذم كما قال ابو مسلم ؟ قال بلال بن جرير قلت لأبى يا ابت انك لم تهج قوما قط الا وضعتهم الا بنى نجا قال انى لم اجد شرفا فأضعه ولا بناء فاهدمه . فهل يريد وزراؤنا وعظماؤنا واشرافنا ان يقول اصحاب جرائدنا ومحررو صحفنا لسائليهم ما قاله جرير لولده ؟ ولقد تذكرت قول الشاعر بعد ان جرى اليراع شوطه فى هذا المقال :

وفى السماء نجوم لا اعداد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر

ثم قلت صدق الشاعر فان الظلام لا يكسف . فاتقوا الله فى صحفكم ايها العظماء .

« بديع الزمان »

فى وزارة المعارف

لمنـدوب « منبر الشرق »

انشاء مشغلين للفنون الطرزية

قرر معالى وزير المعارف انشاء مشغلين للفنون الطرزية على حساب مشروع الفقر والجهـل والمرض ، على ان يعين لكل مشغل عشرون من خريجات الفنون الطرزية الراقية ، وكاتب يقوم بمهمة الاعمال الكتابية والتوريدات .

وسيلحق مشغل القاهرة بمدرسة الفنون الطرزية العليا بها ، ومشغل الاسكندرية بمدرسـة الفنون الطرزية العليا بها كذلك .

دراسات فنية
فى مبادىء التربية وطرق التدريس

وافق معالى وزير المعارف على المذكرة الخاصة بتنظيم دراسات فنية فى مبادىء التربيـة وطرق التدريس لحضرات المدرسين غير الفنيـين المعينين بالمدارس الابتدائيـة يقوم بها حضرات المفتشين او النظار الذين يقع عليهم الاختيار ، على ان تكون هذه الدراسات بعـد ظهر ايام تصحيح اوراق امتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية فى مراكز المناطق التعليمية ، وان يكون حضور هذه الدراسات اجباريا لهؤلاء المدرسين .

منطقة طنطا التعليمية

وافقت وزارة المعارف على ما ورد اليهـا من منطقة وسط الدلتا الشمالية بخصوص المدارس الجديدة المحولة لمنطقة طنطا التعليمية . وهـذه المدارس هى مدرسة سعيد الاول الابتدائية للبنين بطنطا ، المدرسة الابتدائية الجديدة للبنين بطنطا ، المدرسة الفاروقية الابتدائية للبنين بزفتى ، المدرسة الابتدائية للبنين بالمحلة الكبرى ، مدرسة صـلاح الدين الابتدائية للبنين بكفر الزيات ، مدرسـة العمرى الابتدائية للبنين بدسوق ، المدرسة الابتدائية الجديدة للبنين بطلخا ، المدرسة الابتدائية للبنين بكفر الشيخ ، مدرسة البنات الابتدائية الجديدة بسمنود ، روضة اطفال الاميرة فريال بطنطا ، روضة اطفال المحلة الكبرى ، مدرسة الدواوين الابتدائية للبنات بطنطا .

حـــكم

— لا ينفع العقل بغير ورع ، ولا الحفظ بغير عقل ، ولا شـدة البطش بغير شدة القلب ، ولا السرور بغير أمن ، ولا الغنى بغير جود ، ولا المروءة بغير تواضع ، ولا الاجتهاد بغـير توفيق .

— خمسة غير مغتبطين فى خمسة اشياء ، يتندمون عليها :

الواهن المفرط إذا فاته العمل ، والمنقطع من اخوانه وصديقـه إذ نابته النوائب ، والمتمكن منه عدوه لسوء رأيه إذا تذكر عجزه ، والمفارق للزوجة الصالحة إذا ابتلى بالطالحة ، والجرىء على الذنوب اذا حضره الموت .

— اغنى الناس اكثرهم احسانا .

— اربعة اشياء لا يستقل منها قليل : النار ، والمرض ، والعدو ، والدين .

دسوق ... جمعها : محمد محمد يونس
وكيل قضائى

من صميم الذكرى :

امى . . .

تاقت نفسى الى ذلكم الصوت الملائكى الذى يفيض بالحنان
والى دعائه لى بالخير واليمن والاطمئنان
والى احسن معاملة من اطيب قلب واطهر يد واعف لسان
فكان الحظ والسعد فى ركابى وكانا نعم الاعوان
ولقد اشعرنى وجودها بعزاء كريم فى رؤية والدى وشقيقى برحلان
فما عرفت سماء حياتى سحب آلام او احزان
ولكن اراد الله اختيار امى ولا راد لقضاء الرحمن
انما اختار ملاكا تزدان به الجنان
لابقى وحيدا فى جحيم الفراق ولوعة الاحزان .

القاهرة ... ملازم : كمال سالم مشهور
الضابط بسلاح المهندسين بمسترد

أهم أنباء الأسبوع

❖ تبدأ السنة المالية للحكومة المصرية فى اول مايو من كل عام .. ومع ذلك فلم يقر البرلمان الميزانية حتى الآن .

❖ غادرت القاهرة على متن احدى الطائرات الى امريكا بعثة عسكرية مصرية تلبيـة لدعوة وزارة الحربية الامريكية .

❖ رفع الاستاذ احمـد حسين قضية على جريدة « نيويورك بوست » لانها قذفت فى حقه ورفضت ان تنشر له مقالا يصحح فيه مزاعمها . وقد طلب القاضى الى كل من المتخاصمين ان يقدم للمحكمة ملخصا لدعواه وان يحضرا امام المحكمة فى يوم ٣٠ ابريل .

❖ استدعى دولة النقراشى باشا كامل عبد الرحيم بك من دمشق فحضر بالطائرة ومعه عزام باشا .

❖ تبـدى لندن دهشتها من تأخير عرض قضيـة الوادى على مجلس الامن ، وتفسر هذا التلكؤ من جانب الحكومة المصرية بالرغبة فى استئناف المفاوضات مع ان مصر كلها تؤكد ان لا مفاوضات بعد الآن .

❖ يقوم حزب الامة بجمع التوكيلات له وقد قالت جريدة « صوت السودان » ان شخصية كبيرة تطوف بالجزيرة لأخذ الامضاءات ، ونحن نعلن ان هذه الشخصية الكبيرة هى السير المهدى .

❖ قررت الجبهة الوطنية ارسـال وفد الى الجزيرة للقيام بحركة مضادة لنشاط الانفصاليين .

❖ عقـدت الجمعية المصرية للقانون الدولى هذا الاسبوع مؤتمرها السنوى الثالث بالاسكندرية وتباحث المؤتمرون فى كثير من المشكلات الدولية الهامة .

❖ انتجت احدى الشركات السينمائية الكبيرة فى انجلترا بعض الافلام للدعاية ضـد مصر ، وسيعرض قريبا الفلم الاول باسم «مشكلة السودان» .

❖ تكونت فى الخرطوم لجنة لجمع التبرعات للقيام بالدعاية لقضية الوادى فى الخارج ولكنها لم تكد تبدأ عملها حتى فوجئت باقفال باب التبرعات .

❖ قال الاستاذ الهوارى رئيس النجادة العربية : « سنقاتل حتى آخر نقطة من دمائنا فى سبيل حرية العرب عندما يحين وقت القتال . »

❖ صرح كبير فى الحكومة اليوغوسلافية بان يوغوسلافيا ستؤيد مبدأ اسـتقلال فلسطين والدول العربية اسـتقلالا تاما اثناء الاجتماع الاستثنائى القادم للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

❖ كتبت جريدة « رينولدس نيوز » تقول ان الروس قرروا تأييد العرب فى قضيتهم ضـد اليهود فى حين ان الامريكيين سيؤيدون التعجيل باسكان اليهود فى فلسطين .

❖ كتب مراسل « السنداى تيمس » فى باريس يقول انه يعتقد ان فى المعاهدة الفرنسية الانجليزية الاخيرة نصا سريا كان له الفضل فى وقف هجرة اليهود غير الشرعية الى فلسطين ، (اى انهما اتفقا على تقسيم الشرق !) .

❖ نشرت جريدة « سبكتاتور » مقالا عن فلسطين جاء فيه « لقد جاءت النازية الى فلسطين فالشباب اليهودى اكثر خطورة من جنود فرق العاصفة اليهودية » .

❖ انفجرت قنابل فى مركز قيادة «الفتوة» فى يافا ادت الى تحطيمه ، وقد حكم على اثنين من النجادة بالسجن مدة ١٨ شهرا لحملها اسلحة .

❖ لا تزال العصابات الارهابية فى فلسطين توالى هجماتها على البريطانيين فتطلق عليهم الرصاص وتلقى عليهم بالقنابل .

❖ صرح عبـد الرحمن عزام باشا بان اللجنة السياسية للجامعة العربية رأت ان تتقدم الدول العربية منفردة الى هيئة الامم المتحدة بطلب الغاء الانتداب على فلسطين واعلان استقلالها .

❖ ينتظر ان يعين المسيو جان مازاريك الوزير التشيكوسلوفاكى رئيسا للدورة الاسـتثنائية التى ستعقدها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة للنظر فى مشكلة فلسطين .

❖ عارضت الحبشة فى عقـد دورة خاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة للنظر فى المسألة الفلسطينية فكان هذا هو الرد السلبى الوحيد . ومما هو جدير بالذكر ان اية دولة عربية لم تجب حتى الآن فى حين انه اجابت بالقبول ٣٦ دولة .

❖ قال مراسل « نيويورك هرالد تريبون » فى القـدس : « ان اليهود يشعرون بان مصيرهم مرهون بمسلك امريكا وان باتوا فى خوف من الا ترضى القيـام بدور المتحدث الرئيسى عن القضية اليهودية . »

❖ قال فارس الخورى بك منـدوب سوريا فى مجلس الامن ان الدول العربية تعارض فكرة التحقيق وتطالب بحل عاجل لمشكلة فلسطين .

❖ ينتظر ان تحصل الولايات المتحدة قريبا على امتياز استخراج البترول من اليمن . ونذكر بهذه المناسبة ان جنوب اليمن غنى بالبترول .

❖ ينتظر ان تستغنى لبنان عن طلب عملة اى دولة بعد ان تنتهى انابيب البترول السعودى بها اذ ستحصل الحكومة اللبنانيـة على ثمانين مليون دولار تقريبا كل عام .

❖ صرح المقيم العام الفرنسى فى تونس بان حكومته وضعت مشروعا بقـانون ستقدمه الى الجمعية الوطنية الفرنسية بعد ان تستأنف نشاطها لتقديم الاسعافات العاجلة الى منكوبى تونس !

❖ قال عزام باشا ان امر تقدير المعونة التى ستقدمها الحكومات والشعوب العربية الى تونس ترك لمدى ميسرتها ، وقد تقرر ان تقدم كل حكومة ما يفيض عنها من منتجاتها الزراعيـة ، وسترسل مصر — قريبا — الى القطر الشقيق كمية من الارز .

❖ تساءلت جريدة « الفيجارو » الباريسية عن اسباب عطف مصر على منكوبى تونس ، وعما اذا كان الدافع انسانيا بحتا . فان فرنسا تريد ان تكون مطمئنة الى ان الدوافع لم يتخللها اى غرض سياسى .

❖ جاء من طنجـة ان الوطنيين المتطرفين حانقون لان جلالة ملك مراكش لم يعلن حينما كان فى طنجة بطلان معاهدة الحماية التى ابرمت فى سنة ١٩١٢ واستقلال مراكش ، وهم لا يريدون بغير الثورة العاجلة بديلا .

❖ كان فى خطبة جلالة ملك مراكش التى القاها فى طنجة بعض عبارات قليلة من المدح فى فرنسا ، ولكن جلالة الملك حذفها من الخطبة اثناء القائها ، وكانت صدمة عنيفة لفرنسا .

❖ تقول انباء فرنسا ان الاستاذ حبيب بورقيبة الزعيم التونسى طلب الى الحكومة المصرية العمل على عرض قضية استقلال تونس على هيئة الامم المتحدة .

❖ جاء فى رسالة لوكالة الانباء العربية انه ينتظر ان تقدم مصر طلبا رسميا بضم لوبيا اليها ، وقد ترضى مصر بالوصاية عليها باشراف هيئة الامم المتحدة .

❖ ذكر وكيل وزارة الخارجية البريطانية ان نفقات جيش شرق الاردن وتقدر بمليونى جنيه انجليزى تقع على عاتق دافع الضرائب البريطانى .

❖ صرح وزير خارجية العراق بانه لا يمكن تعديل المعاهدة العراقية البريطانيـــة الا خلال السنوات الخمس الاخيرة من مدتها ، وقد وقعت هذه المعاهدة سنة ١٩٣٠ وكانت لمدة ٢٥ سنة تحتسب ابتداء من سنة ١٩٣٢ (دخول العراق فى عصبة الامم) اى لن تعدل الا بعد سنة ١٩٥٢ الا اذا وافقت انجلترا .

❖ تعلن دوائر لندن بان بريطانيـا ستنظر فى امر تعديل المعاهدة العراقية الانجليزية قبل انتهاء مدتها اذا طلب ذلك اليها رسميا ، وانه مادامت ليست فى المسألة مشكلة سودان فان المباحثات ستسير فى يسر وسهولة .

❖ يقال ان العراق تسعى لدى حكومات تركيا وافغانستان لتوافق على تجديد ميثاق سعد اباد المعقود سنة ١٩٣٧ .

❖ صرح وزير المالية العراقى بانه متمسك بكل بنس من دين العراق على انجلترا ليصرف فى النهوض بالمرافق الحيوية فى العراق . ويقدر دين العراق بسبعين مليونا وثلثمائة الف جنيه استرلينى .

❖ قال هنرى ولاس : « ان ايام الاستعمار معدودات ، وان الدول التى تسعى الى التوسع واستعباد الشعوب انما تسعى الى حتفها . »

❖ خطب تشرشل فى احدى مؤسسات حزب المحافظين فقال : « ان بريطانيا تساق فى الوقت الحاضر نحو الهاوية ، وان الامبراطورية البريطانية آخذة فى التبعثر والتشتت . »

❖ رفض وزير خارجية النمسا توقيع معاهدة الصلح لان بلاده لن تستطيع توقيع معـاهدة لا تعترف بحدودها التى كانت لها قبل الحرب .

❖ انتصر مجلس الامن للبرنامج الامريكى الخاص بمساعدة تركيا واليونان حينما قرر عدم التدخل فى هذا البرنامج .

❖ توفى يوم الاثنين الماضى الملك كرستيان الرابع ملك الدنمارك ، ونودى بنجله فردريك التاسع ملكا عليها .

منبر الشباب

بوظة !!

تصادفك اذا مررت ببعض شوارع القاهرة فى بعض نقط معينة بالذات رائحة كريهة تضيق بها انفاسك وتشعر بصـداع يورثك الما . ومن الشوارع الهامة التى تصادفك فيها هـذه الرائحة الكريهة شارع فؤاد الاول وشارع شبرا وشارع القصر العينى .

فى هذه الشوارع تصرح الحكومة لمن يشاء بفتح « بوظة » ! اى والله بوظـة . . فاذا كان هذا شأن هذه الشوارع الهامة فما بالك بغيرها من الشوارع المهملة ؟

قمت فى الاسبوع الماضى بجولة اقتربت فيهـا من بعض هذه المحال فراعتنى كثرة روادها ، وهم جميعا من الطبقة الفقيرة الذين يخالون جهـلا انهم بذلك يدخلون على نفوسهم المكروبة بعض السرور والراحة . وبما ان جيوبهم خلو مما قد يساعدهم على احتساء خمر جيدة فلا بأس اذن من معاقرة اى شراب ما دام يذهب بالصواب ...

ومن المشاهد الطريفـة التى رأيتها « عربجى كارو » فى شارع شبرا وقف بعربته وحماره امام « البوظة » ثم ترجل ودخل مسرعا وعاد بعـد قليل ومعه اناءان ، وتربع على الافريز واخـذ يعب من احدهما بشراهة عجيبة اضطرتنى ان اديم النظر اليه . ثم قام الى عربته وتناول بعض البرسيم وقدمه الى حماره ، واخذ الاناء الثـانى وافرغه فوق البرسيم ، كأنما كان يريد ان يدخل السرور ايضا على حماره ...

وشاهدت احد رجال البوليس فى شارع فؤاد الاول وقد وقف على الافريز بزيه الرسمى يعب هذا الشراب عبا ، بل رأيت بعض جنود الجيش يجلسون داخل محل البوظة . والاعجب من هذا انى رأيت سيدة من ذوات «الملاءة اللف» ترشفها فى الطريق العام ؟

والبوظة هذه نوع ردىء من الخمر يقبل عليها الفقراء نظرا لكونها فى متناول ايديهم الخاوية . ولكن الطب يقول ان هذا النوع من الخمر اكثر ضررا واشد ايذاء من انواع الخمور الجيدة .

فهل يا ترى تشرف وزارة الصحة على هـذه « البوظ » لتقوم بدورها فى المسـاهمة فى رفع المستوى الصحى بين الطبقات الفقيرة ؟

ان وجود هذه المحال فضـلا عن كونه سبة فى جبين الوطن الكريم يحمل معنى يدل على انحلال خلقى وبعد عن التمسك باهداب الفضيلة .

وفضلا عن هذا فاى ذوق يسمح للحكومة بالابقاء على هذه البؤر فى احياء تسكنها العائلات وفى شوارع هامة ؟ ان فى شارع فؤاد الاول وحده ثلاث « بوظ » تؤذى انوف السـائرين وانظارهم .

ولا شك ان الضرر الاجتماعى النـاجم من معاقرة هذا النوع من المسكرات يضاعف اضرار الخمر الاجتماعية ، لاسيما فى هذه الطبقات الفقيرة ، فكيف تسمح الحكومة بذلك ؟

ان فى مصر وزارة للصحة واخرى للداخلية وثالثة للشؤون الاجتماعية ، ولست ادرى ماذا تعمل كل هذه الوزارات اذا لم تول هـذه المحال بعض عنايتها ؟

واذا لم تحط الحكومة علما قبل الآن بهذا الشأن فها نحن اولاء قياما بالواجب الصحفى نضع يدها على الداء لعلها تجد الدواء قريبا ان شاء الله .

« شاهين »

مراد محسن باشا

توفى الى رحمة الله يوم الاحد الماضى صاحب المعالى مراد محسن باشا ، ناظر خاصة جلالة الملك ، وشيعت جنازته باحتفال رسمى كبير فى صباح اليوم التالى الى مقره الاخير فى هذا العالم الفانى .

فنسأل له واسع الرحمة والرضوان ، ونعزى فيه القصر العامر ، والآل الكرام .

وانا لله وانا اليه راجعون .

ذكرى زميل كريم

يحيي الاساتذة محمد نجيب واخوته اعضـاء نقابة الصحفيين ذكرى وفاة والدهم فقيد الصحافة المغفور له الاسـتاذ احمد نجيب مؤسس جريدة « الوادى » و« دار الترقى للطبع والنشر » بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزلهم بشبرا يوم الثلاثاء ٢٩ ابريل كعادتهم السنوية .

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الاول :

❖ ابدى مجلس الجامعة رغبته فى الاسراع بتعيين مدير للجامعة .

❖ وقف صدور كثير من المجـلات الجامعية لمناسبة قرب موعد الامتحانات .

❖ توفى احـد طلبة كلية الزراعة على اثر تسممه بمادة سيانور البوتاسيوم ولا يزال التحقيق مستمرا فى كيفية تعاطيه هذه المادة .

❖ تجدد انتداب الدكتورين مصطفى كامل وجابر جاد الاسـتاذين المساعدين بكلية الحقوق المنتـدبين للتدريس بكلية الحقوق ببغداد لمدة سنة واحدة .

❖ سيسافر الدكتور محمد حسن الزينى مدرس جراحة بكلية الطب للتمرين سنة بانجلترا .

❖ تعد كلية الهندسـة اكبر كلية منحت عددا كبيرا من البعثات اذ بلغت ١٤ بعثة .

❖ قدمت كلية الطب مذكرة الى الجامعة بخصوص خفض رسوم القيد بالكليات .

❖ يدور البحث الآن حول نقل طلبة إعدادى كلية الهندسة من مبنى المعهد العالى للهندسة التطبيقية بالعباسية الى مبنى الكلية بالجيزة .

❖ وافق المجلس على تحويل الطلبـــة بين الجامعتين اذا كان قبل ١٦ ديسمبر سنة ١٩٤٧ .

❖ ووافق على اعفاء الطالبات اللائى اوفدتهن وزارة المعارف للدراسة بالجامعة .

❖ انتخب الاستاذ الشيخ على الخفيف ممثلا لكلية الحقوق بمجلس الجامعة .

ع . ع

جامعة فاروق الاول :

❖ فى يوم الثلاثاء ١٥ ابريل اضرب الطلبة فى كلية الحقوق عن الدرس وخرجوا فى شكل مظاهرة صامتة حاملين علم الكلية بعد ان اثبتوا فيه شريطا اسود اللون معربين عن حزنهم على فقيد الوطن والقانون المغفور له صبرى ابو علم باشا وما ان ابتعـدت جموع الشباب الجامعى عن بناية الكلية مسافة خمسمائة متر تقريبا حتى لاحت عن بعد دوريات البوليس ، ولكن الشباب تابع سيره دون هتاف ، بيد ان البوليس سرعان ما اطلق فى الهواء الاعيرة النارية للارهاب ، فاضطر الزملاء الى الدفاع عن انفسهم من الاعيرة النارية اولا ومن الحجارة التى كان البوليس يلقيها عليهم ثانيا ، فبادلوه رمى الحجارة . وهنا ثارت ثائرة رجاله واشبعوا الطلاب ضربا بالعصى الغليظة ففر الطلبة وتوجهوا الى بناء الكلية يعتصمون به ولكن الصفوف الامامية من جموعهم لم تستطع الفرار فقبض البوليس عليهم واودعهم السجن .

وفى اليوم التالى ١٦ ابريل وصل الى علم الطلبة انه قد قبض على بعض الزمـلاء فاضربوا عن الدرس مطالبين باطلاق سراحهم .

وفى يوم الخميس ١٧ منه قدم الزملاء المقبوض عليهم للمحاكمة فتوجهت جموع غفيرة من الطلبة الى المحكمة لتثبت لهم انهم متضامنون معهم ولكن البوليس منعهم من دخول قاعة المحـكمة . وقد قرر القاضى الافراج عن المقبوض عليهم بكفالة قدرها خمسة جنيهات لكل منهم على ان تنظر المحكمة فى المسألة بعد اسبوعين .

❖ لاحظت عقب حادث القـاء القنبلة على المعهد البريطانى وكلية فيكتوريا ان البوليس قد شدد الحراسة على كلية البنات الانجليزية والمدرسة الانجليزية للبنين المواجهتين لمبنى كلية الحقوق ، وقد استعان فى ذلك ببعض جنود الجيش المصرى .

❖ فاز فريق كلية الحقوق فى كرة القدم على فريق كلية الهندسـة بثـلاث اصابات ضد اصابة واحدة وقد اجاد من كلية الحقوق اللاعب رضوان ، قلب الهجوم ، ومن كلية الهندسة اللاعب صلاح ، قلب الدفاع .

❖ اقامت جماعة العروبة بالجامعة حفلة بمناسبة العيد الثانى لميـلاد الجامعة العربية حضرها بعض الاساتذة .

❖ القى الاسـتاذ ابو الخير المفتش بوزارة المعارف والمعروف فى علم الارواح محاضرة يوم الاربعاء ١٦ ابريل فى مدرج كليـة العلوم ، وقد استعان بشريط سينمائى فى توضيح ما يرمى اليه فى محاضرته .

❖ يعتزم اتحـاد كلية الحقوق القيام برحلة هذا الاسبوع الى وادى النطرون .

ا . ش

الرّياضة

القـــاهرة

الالعاب الاولومبية :

— ارسلت دعوة من لندن الى مصر للاشتراك فى الالعاب الاولمبية التى ستقام فى لندن فى العام القادم .

كرة القـدم :

— تعادل فريقا الاهلى ومنتخب الوزارات بدون اصابات فى مباراة يوم الجمعة الماضى .

— تغلب الاولمبى على الترام الاسكندرى باصابة واحدة .

— تعادل منتخبا القاهرة والغربية ٣ — ٣

كرة السلة :

— وصل فريق مصر الى براغ وستشترك روسيا فى مباراة ٢٨ ابريل الحالى .

التنس :

— تقام غداً (السبت) المسابقة السنوية بين القاهرة والاسكندرية .

السباحة :

— افتتح موسم السباحة بالنادى الأهلى بمباراة بين فريق النادى ومنتخب جامعتى فؤاد وفاروق .

المصارعة :

— فاز البطل المصرى محمود حسـن ببطولة اوربا فى وزن الديك .

« حكم »

السويس

— اقيمت مباراة حبيـة بين قدماء لاعبى نادى النهضة واشبال الاتحاد الناشئين بملعب الاتحاد السويسى .

وقد اسفرت النتيجة عن فوز القدماء بثلاث اصابات الاولى والثانية للاعب (بحره) والثالثة (للاسناوى) . اما الناشئون فقد احرزوا هدفا واحدا سجله (طعيمة) .

«سفوت»

طنطـا

ملاكمة :

— اقيمت حفـلة بطولة الغربية للدرجة الثانية فى السادسة من مساء يوم الخميس ١٧ ابريل على حلقة نادى الشريف .

— انسحب نادى التوفيقيـة فى الحفلة التى أقيمت بينه وبين نادى السـكة الحديد على كأس الوجيه محمد بك الشريف . . وأصبح من المتأكد أن يفوز نادى الشريف بالاولوية .

كرة القدم :

— تعادل منتخب القاهرة مع منتخب طنطا بنسبة ٣ — ٣ وذلك فى يوم الاحـد الماضى على أرض نادى فؤاد الاول .

— تقابل فى يوم الخميس الاسبق فريق معهد طنطا الدينى مع فريق معهد الزقازيق فى الشوط النهائى على كأس المغفور له الشيخ مصطفى عبد الرازق ، وذلك على أرض كلية البوليس . وقد تعادل الفريقان ، وقام بتوزيع الداليات معالى على عبد الرازق بك وزير الاوقاف .

— تغلب فريق وزارة الداخلية على فريق نادى فؤاد على أرض الثـانى ٣ — ٢ وكانت المباراة قوية جدا .

« وهبى »

القنـــاطر

— تغلب فريق نادى التجارة الرياضى بالقناطر الخيرية يوم الجمعة الماضى على فريق نادى منشاة القناطر باصابة للاشىء .

وقد ابدع فريق التجارة فى هذه المباراة فنتمنى له مستقبلا باهرا فى عالم الرياضة .

— يتبارى نادى التجارة الرياضى بالقناطر الخيرية اليوم مع نادى قناطر محمد على على ارض الاول (اى ارض الجيش)

« رفعت »

فى ضوء علم النفس :

شـــــاعرية المتنبى

لم يشغل الناس شاعر مثلما شغلهم المتنبى . فقد كان لشعره دويا فى العصور المختلفة لانه يجمع فى جملته العواطف المتباينة التى تساور الناس فكل انسان يجد فى شعر ابى الطيب ناحية من نواحى نفسه ومن هنا نعرف سبب سيرورة شعره .

وشاعرية المتنبى ترتكز على اسس نفسية لها خطورتها فقد كان المتنبى رجلا عارم الرجولة فيه عزة وطموح وانفة ، وكانت حياته كلها جهادا فى سبيل تحقيق آماله التى اتخذت شكولا متباينات وكانت تجاربه مادة للحكمة التى تنبع من الحياة الواقعيـة الشخصية ولذلك عرف المتنبى بابياته الحكيمة التى اتخذها الناس امثلة تروى. والاسس النفسية التى ترتكز عليهـا شـاعرية المتنبى معقدة متراكبة تصل بينها وشائج قوية . فحيـاة شاعرنا الشخصية كانت حياة « تجربة » بالمعنى الواسع الذى تؤديه هـذه الكلمة فاضطرابه بين آماله وآلامه وتخبطه بين المجد الذى يريده واليـأس الذى يغالبه وذمه للناس الذين لا يعرفون قدره ولا يعترفون بمكانه كل ذلك تدخل فى اثارة هذه الشاعرية حتى اخرجت كنوزها المحجبة واسكنتها فى الالفاظ والاوزان . وشعر المتنبى ليس الا نموذجا للهوة التى بين اليأس الواقع والامل البعيد. فالشخص الطموح ينزع الى تحقيق احلامه فى جد ونشاط حتى اذا اصطدم بالواقع المؤلم تبخرت احلامه ولم يبق امامه الا اشلاء آمال وبقايا طماح وهنا لا بد ان تحدث نتيجة لازمة وهى فرار هذا الشخص الذى ملىء قلبه بالفشل الى نفسه وهروبه الى عالم لايمت الى العالم الخارجى الذى يضطرب فيه الناس بصلة . ولذلك كانت اكثرية الفنانين الطموحين حينما يصطدمون بالواقع والحقائق العارية يرجعون الى نفوسهم ويعيشون معها بعيدا عن الناس . وهذه النزعة الانطوائية دليل على الفشل فى الحياة فهى هروب من المشكلة التى تجابه الانطوائى الى عالم خيالى يعيش فيه مجترا خيالاته واحلامه .

ولكن هذا الفشل الذى منى به المتنبى والسعى المتكرر الرتيب بلا نتيجة يطمئن اليهـا وجدا متنفسا من شعر « السخط » الذى صبه ابو الطيب على رأس الدهر وناسه فتلاقى هذه الخاتمة التى يعرفها الفاشلون وساعده على اجتنابها عرامة رجولته وشدة بأسه . ولذلك كان فى شعره الساخط الذى يهجو فيه الدهر والناس والحظوظ مرارة عميقة ، فالدنيا لاتوزع فيها الارزاق بالعدل انما هو قدر اعمى يعطى من لا يرغب ويترك الشديد الرغبة . فما ابعث هذا الظلم والغبن على ذم الدهر وما اهيجه لشاعرية خصبة كشاعرية المتنبى ؟ ولو كان المحظوظون ذوى فطنة وفضل لهان الامر ولكنهم من جهلة الناس واوضعهم فما بالنا اذا كان الشاعر على وضوح هذه القضية مضطرا الى مدحهم ؟ من هنا نعرف الباعث لشعره الساخط ومن هنا ايضا نعرف السبب الذى اعطى شعره فى المدح شيئا غير قليل من الصناعة المتكلفة والتعقيد المتعمد .

ومن البواعث الخفية التى تضافرت مع غيرها فى اثارة ســخطه شعوره القوى بامتيـازه وبرجولته الطامحة وهذا الشعور الطاغى احدث Superiorty Complex وشواهد ذلك فى شعره كثيرة . انظر الى قوله :

وتضرب اعناق الملوك وان ترى
لك الهبوات السود والعســكر المجر

فالمتنبى لا يرضى الا بتضريب اعناق « الملوك » ولو كان قائل هذا البيت شاعرا آخر لكان قصارى ما يخطر بباله ان يقول — كما اقترح الاستاذ المازنى — :

وتضرب اعناق الرجال وان ترى
لك الهبوات السود والعســكر المجر

وقوله :

على لاهل الجور كل طمرة
عليها غلام ملء حيزومه غمر

فهو ينصب نفسه عدوا لاهل الجور وفى هذا ما فيه من شعور بالاعتداد بالنفس والترفع والقوة وفيه ايضا ارضاء لطموح مجنح بجناحين خالبين يسبحان فى جو الحقيقة الواقعة ومتنفس لغيظ مكظوم يأخذ شكل « الهجوم » وان كان هجوما وهميا يرضى صاحبه .

والمجد الذى كان المتنبى يبغيه ويسعى وراءه جاهدا لم يكن متميزا امام بصره واضحا امام بصيرته بل كان فكرة غامضة ملفعة بضباب العظمة الوهمية التى يلمحها المغالون فى الطموح . لذلك كانت حياته اشبه بدور « مسرحى » ينتهى بفشل ذريع تتوضح فيه روح المأساة .

فالاضطراب بين الامل البعيد الذى تريده النفس وتتشوف اليه وبين القصور عن بلوغه وشعور النفس بهذا النقص زود شاعرنا بروح السخط والتمرد على الواقع ثم التعالى والسموق عن الدونية التى يتخبط فيها الدهماء ثم تكون النتيجة اللازمة لهذه المقدمات وهى روح المأساة التى تشيع وتختم بها حياة الطامح العاجز .

فشاعرية المتنبى شاعرية مستوعبة استمـدت من نفسه اصولها وتجاربه العملية فى الحياة وما صاحبها من شـعور ساخط او راض كانت من المنابع التى صـدر عنها نتاجه . واذا دققنـا النظر وجدنا ان الانحرافات المرضية لها اثر كبير فى الشعر العالمى . فغالبيـة الفنانين ذوو نفوس مريضة واتجاهات شاذة لها جـذورها الممتدة فى اعماق اعماقهم ، وهذا الحس المنحرف هو الذى يعطينا اللذة الفنية العالية التى نعجب ونفتتن بها . فشاعر كبودلير له اتجاه خاص يصور ناحية من نواحى النفس الانســانية هى ناحية الشهوة السوراء والتهالك على الملذات ، ورصيفه فى هذا الاتجـاه ابو نواس مع وجود تباين فى النوع والدرجة طفيف وهناك « ســافو » الشاعرة الاغريقية القديمة وشعرها ينهج هذا النهج ويندرج تحت الشعور المنحرف المريض الذى يسمونه « عشق الجنس » وهناك ابو العــلاء المتشائم ووردثوث شاعر الفطرة النقية والطبيعة الساذجة وغيرهم كثير ممن يسيرون فى طريق خاص بكل واحد منهم تسير فيه سليقته الشاعرة التى تستمد رصيدها الفنى من مقومات تكوينه النفسى . فالنتاج الفنى العالمى مدين للامزجة المريضة والسليمة على السواء اذ انه صورة للنفس البشرية فى رقيها وانحطاطها ، فى سموقها الى فضاء ليس فيه الا الطهر والاحلام ، وفى نزولها الى حضيض ليس فيه الا الدنايا . ولكن كل هذا صورة صادقة للجانب الالهى والجانب المادى الداخلين فى تركيب النفس البشرية .

ومنزلة المتنبى هنا منزلة لها قدرها ولها سمتها المعروف المميز ، فهو شخصية مريضة ولا شك وهذا المرض تأتى عن طريق الصراع بين الخيال والحقيقة بين الرغبة فى الشىء والفشل فى الحصول عليه ثم ما يتبع ذلك من صدمات نفسية تمد جذورها فى الشخصية المريضة . فان كان النتاج الصادر عن هذه الشخصية المزودة بالطبيعة الشاعرة ميدانا لهذا الصراع وصورة له كان نموذجا من النماذج المعدودة فى الادب العالمى . والمتنبى شاعر من كبار الشعراء الذين فرضوا انفسهم على الخلود وسيبقى خالدا فى شعره ما دامت على سطح هذا السيار قلوب تحس .

رمل الاسكندرية كمال نشأت

جامعة القلم

للتحرير والمراجعة والنشر

شاء ادب جماعة ان تظهر فى الوجود ، وتتألق فى الافق . ولكن فى غير مايحب الناس ، ويرجو الادباء . فقد نشرت الجرائد ان جماعة القلم للتحرير — وهى غير محررة — اتخذت لهـا محلا مختارا فى زاوية من زوايا القاهرة المعزية لتنفى الخبث عن المؤلفات ، وترفع الزيف فى المعجمات ، وتضفى على التأليف روحا فتانة فنانة . فتغربل الاغاليط ، وتمسح بيدها الكليلة ذلك الصدأ الذى علق ويعلق باذهان السادة المؤلفين !

وانى لاعرف اعضاء هذه الجامعة الذين يرغبون ان تخرج المؤلفـات موسومة بطابعهم ، مبصومة باناملهم ، مختومة باختامهم ، واكبر كبرائهم تعز على فهمه احرف الهجاء ، وتستعصى على ذكائه اللامع اوليات اللغة ، وبديهيات الضاد ...

لله جماعة من شأنها ان تدافع عن اللغة وتتهم التأليف بالزيف !.

حدثنى اخ لى ان « عليا » رجل فكه اللسان فى غير ادب ، حلو الحديث فى غير العربية ، جم التواضع فى الثقافة ، لا دراية له باللغة ولا علم له بالتصحيح والتصحيف !!

قلت : هذا شيخ الجماعـة . المؤسس للجامعة المورد للذين يريدون ان يدفعوا بمؤلفـاتهم الى الوجود .

وفوق كل ذى علم عليم .

ابو طالب زيان

نشيد الجلاء

يا شباب النيل يا ذخر البلاد
يا شباب النيل يا رمز الجهاد
قد ملكنا اليوم فى الشرق القياد
ورفعنا للعــلا اقوى عماد
مذ تبدى مشرقا صبح اليقين

رددوا آمال مصر رددوا
اعقدوا العزم على الجد اعقدوا
جددوا للنيل عهـدا جددوا
انشدوا فى المشرقين انشدوا
ان مصر استرجعت مجـد السنين

هذه افراح مصر بالجلاء
بات منها الشعب مرفوع اللواء
فاستعيدوا المجد وامضوا للعلاء
واكتبوا للجيل اسباب البقاء
وارفعوا الاعلام للنصر المبين

وحدة النيل منى اشهى منى
صيحة دوت بها كل الدنى
مصر والسودان عزا موطنا
ما هنـاك اليوم الا ما هنا
من اخاء فى حمى العرش المكين

مهرجان النيل موفور الجلال
لاح بالاسعاد منضور الجمال
هو يوم العيد او يوم النضال
تتلاقى فيه آمال الرجال
مشرق الطلعة وضاح الجبين

موكب الآمال خفاق البنود
زاخر القوة مصدوق الجهود
قد سمعنا لحنـه لحن الخلود
ولمحنا طيفه طيف السعود
ووردنا ورده الصـافى المعين

عاش فاروق المرجى للوطن
يتقى بالخير احـداث الزمن
عاش بولى شعبه اغلى المنن
سالكا فى حكمه اهدى سنن
ورعاه الله فى دنيـا ودين

المنصورة محمد كامل جبر

اصرار

اصرارنا مـا بعده اصرار
وقفت لنا فى صفه الانصار
حق نعض عليه فيه حياتنا
والحق من انصاره الاقدار
يا ايهـا الجرذ المقيم بدارنا
اقلقت نومى ايهـا النشـار
اصبحت تنشر فى عظامى كلما
اغراك زاد او اعانك جار
عششت فى بطن الخوان وظهره
وغدا ينغص عيشـك النجار
وجليت عن بعض المواطن خيفة
وتطهرت منك الربى والدار
انا نصر على الجلاء ووحدة ال
وادى ونحن بارضنـا احرار

« شاعر الجلاء »

تحية الربيع ...

يا سامر الحى هل لى بينكم وطن
يجلو عن النفس اوصابا لادهار
كم راعنى منظر الاقوام منتقلا
بين الربوع على انغام مزمار
قوم لقد خرجوا عن كل مشترع
فيا اباحوه من اثم واوزار
انظر اليهم لكم للسبق قد جمعوا
شتى المحاسيب خصومهم باكبار
وجنبوا الفـذ ان يأتى لساحتهم
كى لا يلاحقهم فى نيل اوطار
تبين الغرض المستور وانكشفت
للعين حيلة نصـاب وضمار
ما تلك رحـلة آداب تجمعهم
لكنها نزهة ويحى لانصار

« شاعر الحدائق »

الاشتراك ! الاشتراك !

نرجو من بعض القراء الكرام التفضل بارسال قيمة الاشتراك [illegible]

من ديوان « عاشق الموت » :

شادى الصخر !
(الى روح احمد محرم)

اشجاهمو ادنى الذى اشجانى … يا من سعدت به لقد اشقانى
بالله هل تدرى بماذا تمتمت … شفتاى : من بؤسى ؟ امن تحنانى ؟
غنيت شعرى فى الهوى مترنما … غنيت من شبعى ؟ امن حرمانى ؟
اسمعت الحـانى الطيور فغردت … وطربت من طيرى ومن الحانى
وظللت تسمعنى وقلبك خافق … وانا فؤادى مرهق الخفقـان
وظللت تسمعنى وكأسك مترع … وانا على ظمأ يجف لسانى
وظللت تسمعنى وثغرك باسم … وانا بلا امل ينير جنـانى
صمت مسامعك الغـلاظ ! انفتشى … من ذوب مهجـة شاعر فنان ؟
عصرته آلام فمال مع الاسى … ويبكى بعـذب هديله الرنان
فحسبته يشـدو ! اماللك مقلة ؟ … لتريك ما شرقت به العينان ؟
وحسبته يشدو ! اماللك خاطر ؟ … فتحس نبرة صوته الاسوان ؟
اتريده يشـدو ؟ وانت منعم … لتزيد من نعم لديك حسان ؟
لو كنت تعرفه رثيت لحاله … وكفاه ما غنى من الاحزان
لم يستثر فيك الحنـان ولم يثر … منك المروءة فى بنى الانسان !
ما انت الا آدمى كافـر … لك مهجة قدت من الصوان !

* * *

يا ايها الشـادى وقلبك موجع … خفف اساك فما بقلبك موضع
ضيعت عمرك شاديا بقصـائد … ضاعت وانت اليوم منها اضيع !
انى بذلت النصح . لم ابخـل به … قد كنت ذا شأن لو انك طيع
سمعت نصيحتى كل ورقاء على … غصن ، فضنت . فلما هى تسجع
ولم الغناء وكل شاد متعب … تربت يداه ، وكل وغد يسمع ؟
ارخصت فنك لم تصن حرماته … وتركت ذا ســفه به يتمتع
ما انت الا عبقرى شارد … لم يدر من يؤذى ، ولا من ينفع ؟
تشدو الى الصخر الاصم وليتهم … كانوا كمثل الصخر صما لم يعوا !

« كنارى »

برىء فى الاغــــلال

هذه رواية مطولة كتبها الاستاذ حسن رشاد السيد وهى جيـدة من حث موضوعها والهدف الذى تهدف اليه غير ان المؤلف كان متسرعا فى سرد القصة فغفلت عيناه عن بعض العيوب التى ما كانت لتفوته لو تجمل بالأناة وتوخى الدقة .

فتاة فى ربيع العمر أوتيت مال قارون وجمال هاروت فاجتمع حولها ثلاثة من الشبان الاشداء . رام الاول الظفر بها كزوجة ليستأثر بمالها وينفقه فى مآربه الخاصة . وابتغى الثانى ان يقتنى مالها وثراءها دون ان يعبأ بعـد ذلك بها . اما ثالث الفرسان فقـد اعجبته فى الفتاة اخلاقها الرضية وخلالها السمحة فهام بها دون ان يلتفت الى ما اضفته عليها الحياة من ثراء وجاه .

وسلك كل من هؤلاء الشبان مسلكا مغايراً للآخرين . وكان من الطبيعى ان تصطـدم وسائلهم ، فتقذف باحدهم — وهو الثالث — الى السجن ظلما ويمرح الباقيان ردحا بما وصل الى ايديهما من مال الفتاة ، ولكن العدالة سرعان ما تنزل بالباغيين فتنتقم منها شر انتقـام ، ويخرج البرىء من سجنه ليظهر للملأ طهارة ذيله وطيب عنصره ، فترضى الفتاة به بعلا وتقبل ان تشاركه ايامه فى هناء مقيم .

هذا هو موجز لتلك القصة التى استهدف كاتبها ان يكتب للفضيلة الظفر ، ويعلى فيها قدر الحق وإن خال البعض ان رايته انزلت من ساريتها . وهى قصة تميزت باسلوب جميل لولا ذلك التسرع الممقوت الذى تسبب فى طائفة من اخطاء النحو كان فى الطاقة اجتنابها وتلافيها .

ولكن الملاحظ بوجه عام ان فى القصه ترفا فى الكتابة ، واقصـد بالترف قدرة الكاتب على ان يفعل ما يشاء سريعا وتوا بلا مقدمات . فهو ان اراد قتل رجل ، فليدفعه ابنه دفعة شـديدة تقذفه من النافذة ليقع على الاشجار اشلاء متناثرة مخضبة بالنجيع . واذا ابتغى ان يشفى شابا اختلط عليه عقله واصيب بعته ، شـفاه سريعا ، واذا مرض رجل فى قرية من قرى مصر ، فليسهر الى جانبه طبيب خاص يتفرغ لعـلاجه دون ان يشغل نفسه بعمل طبى آخر ، وليستخدم ممرضة تكون الى جواره سـاعة يحتاج اليها . ولست ادرى فى اية قرية من قرى مصر نرى مثل هذا .

ومن الامثلة على هـذا الترف ان فتاة يتيمة الاب توفيت امها ، فما كان منهـا الا ان ابرقت الى جـديها بانها قادمة الى دارها فى الريف ، ولم يحمل هذان الجدان نفسيهما مشقة السفر الى القاهرة ليدفنا زوجة ابنها ، او حتى ليشتركا فى استقبال المعزين .

إن قصة « برىء فى الاغلال » ذات موضوع جيد ، ولكن مؤلفها الاسـتاذ رشاد لم يتوخ فى صوغ هـذا الموضوع ما كان ينبغى له من دقة ومن مراعاة للعادات المصرية ، ولما تواضع عليه المصريون من تقاليد متأصلة .

وديع فلسطين

« ابن الانسان »

يعنى الكاتب الكبير الاستاذ عادل زعيتر باتحاف قراء العربية بأنفس الكتب التى يخرجها علماء اوربا . وهذا كتاب « ابن الانسان » او « حياة نبى » الفه الكاتب الالمانى الطائر الصيت اميل لودفيج وقد عز على الاستاذ عادل ان يظل بعيدا عن العربية ، وهولا يعرف الالمانية ولكنه قرأه بالفرنسية والتركية والانجليزية ، فاستخار الله ونقله عن هذه اللغات بعد ما دقق وبحث ليجعل كتابه وهو عن السيد المسيح كما يراه اميل لودفيج اليهودى او حسب ماتحقق له من سيرته ، وهدته اليه بحوثه . وقد وفق لجعله كأنه وضع بالعربيـه فلا اثر للترجمة فيه ، فهو كتاب عربى بليغ الا انه ثمرة دماغ اوربى مشهور .

وقد عنيت مكتبة عيسى البابى الحلبى بمصر بطبعه باتقان تام ، وحلى الكتاب بخمس عشرة صورة من رسم رانبرانت وهى توضح كثيرا من حوادث الكتاب وسيرة السيد المسيح عليه السلام .

« م . ر »

بنـــــك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

ما الذى حداهم على نجلزة ملوكنا ؟

قال هارون الرشيد فى وصية له لمؤدب ولده : « يا احمد ان امير المؤمنين قد دفع اليك مهجة نفسه وثمرة قلبه فصير يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة فكن بحيث وضعك امير المؤمنين : أقرئه القرآن ، وعرفه الاخبار ، ورَوِّه الاشعار وعلمه السنن ، وبصره بمواقع الكلام ، وامنعه من الضحك الا فى اوقاته ، وخذه بتعظيم بنى هاشم اذا دخلوا عليه ، ورفع مجالس القواد اذا حضروا مجلسه ، ولا تمرن بك ساعة الا وانت مغتنم فيها فائدة تفيده اياها من غير ان تحزنه ، فتميت ذهنه ولا تمعن فى مسامحته ، فيستحلى الفراغ ويألفه ، وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة ، فان اباها فعليك بالشدة والغلظة ... »

هذه وصية هارون الرشيد لمؤدب ولده اوصاه بتقرئته القرآن وبه يرسخ الايمان فى قلب الناشىء وتعريفه الاخبار وبها يعرف كيف يهدى هدى العظماء وترويته الاشعار ليعذب لسانه ويرق طبعه ، ويبصره بمواقع الكلام لتلتصق احاديثه بقلوب سامعيه اذا حادثهم . وبهذه الصفات وحدها تكون اخلاق الملوك ملوك الاخلاق .

هذه نصيحة هارون الرشيد لمؤدب ولده وكان الرشيد عالما قد حفظ كتاب الموطأ وكان يصلى فى اليوم والليلة مائة ركعة نافلة لا يتركها الا لمرض او علة ، وكان يغزو عاما ويحج عاما ، وفى ذلك قال الشاعر :

ومن يطلب لقـاءك او يرده
ففى الحرمين او اقصى الثغور

وكان يركب الى اقصى المملكة لتفقد ثغورها والنظر فى تظلم النـاس من ثقل يقع عليهم فى الخراج اوضيم يلحقهم من جور العمال ويتحسس فى اسفاره وفى الزوراء الاخبار فيستخفى فى زى التجار ويطوف الاسواق مع وزيره جعفر ومسرور خادمه ليعرف ما لا يصل اليه خبره من امر السوقة والعوام فنجم عن عنايته بهـذا الامر كثير من الفوائد التى عادت على دولته ورعيته بالاصلاح . ولقد قال وزيره جعفر : انا ماضبطنا بغداد بالشرطة ، ولا عنينا بتقـدير الاوزان وتمييز المغشوش الا بما وجدنا من الاختلاف فى تطوافنا بين الناس .

واكاد انتقل من الحقيقة الى الخيال فى هذه الفترة التى اكتب فيها هـذا المقال واتذكر قول الشاعر :

بين صدق النهى وكذب الامانى
سـهرت اعين ونامت عيون
فالام الاسى وحتـام نشقى
فى امور تكون اولا تكون

غير انى اتذكر قول الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » ، ثم اقول ان الملك فى كل زمان ومكان ملك للرعية التى يرعاها اى يخدمها ولكن الدولة الانجليزية التى تريد القضـاء على ديننا الاسلامى ووحدتنا العربية وحميتنا الوطنية وشرفنا وغيرتنا تنجلز ملوكنا فى البلاد التى منيت باحتلالها فلقد ارسلت غازيا الأول الى بلادها لاقتباس مدنيتها التى تزعمها فعاد بعد اقتباس المدنية المزعومة وجلس على عرش العراق ولكنه لم يفقد وطنيته ولا عروبته ولا فارق النهج الذى رسمه له جده الحسين . ولهذا السبب اغتالته يد اعدائه فى احدى الليـالى وطلبت الحكومة الانجليزية الوفود الصحفية من البلاد المجاورة بحجة تأبينه بعد دفنه باسابيع وذهبت بالمحررين الذين اوفدتهم بعض صحف البـلاد الى محل حادث اصطدام السيارة كما اسموه اى محل حدوث الجنـاية التى يعرفها ويعرف اسبابها كاتب هـذا المقال . ولقد قام الاديب يونس بحرى صاحب جريدة « العقاب » واحد اعلام العراق فى مدينة الموصل بواجبـه الوطنى فهجم على القنصل الانجليزى وقتله واعلن خبر قتل الملك وغادر العراق على احدى الطائرات.

استشهد غازى الاول وخلف ولدا وحيـدا هو فيصل الثانى وزوج غازى الشـهيد هى ابنة عمه على الاول اكبر انجال المنقذ الاعظم الحسين بن على ، وشقيقة الامير عبدالاله الوصى على عرش العراق . ولقد كانت طفلة لم تتجاوز السابعة يوم يممت العراق لاول مرة ودخلت قصر والدها فى الرصافة وجلست مع طبيبه الخاص فقال لها : لقد حضر اليك من عند جدك . فقالت لى بلهجة لا اكاد انساها : « كيف حال جدى ؟ » فذرفت عينى ولم اقدر على الجواب .

فيا ايتها الملكة السعيدة بنسبها وحسبها الغنية بعفتها وطيب نجارها :

حررى ولدك من ربقة النجلزة وعلميه لغة القرآن لاننا عرب وسنبقى عربا على رغم انف الانجليز وسماسرة الانجليز فى مصر وفى العراق.

وفيصل ملك العراق هو حافد فيصل بن شهيد الوحدة العربية الذى وقفته محاكم التفتيش الانجليزية فى قبرص امامها اكثر من مائة مرة لان جماعة من الاوباش قد قاضوه اليها بايعاز من الانجليز . فيصل ملك العراق قد احضر له الانجليز حاضنة انجليزية ومعلما انجليزيا لنجلزته واخراجه من حظيرة العروبة وابعاده عن شعبه وعن معرفة احكام دينه . فما الذى يقوله الامير عبدالاله الوصى على عرش العراق فى هذه الكارثة وما الذى تقوله الملكة التى سألتنى عن جدها فحبس الدمع لسانى ولم اقدر على الجواب لان الانجليز كانوا يقفون جدها مع مسمم خيله امام قاضيهم فى قبرص ليثبتوا لاروام الجزيرة انهم قادرون على وقف خليفـة المسلمين وسليل النبى العربى الامين امام قاضيهم ابن راعى الخنازير ؟ فيا ايها الامير المعظم الوصى على عرش ابن شقيقته ويا ايتها الملكة الطاهرة القلب والاصل وسليلة بيت النبوة : حررا ملك العراق من معلمه ومعلمته لانهما شركا استعمار وتذكرا قول الله تعالى فى كتابه العزيز : « يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هـذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم . » واعلما ان جناية تسليم ملك من سلالة بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انجليزى وانجليزية لتعليمه اعظم عند الله تعالى من جناية تنصير شعب مسلم او احراق مصاحف القرآن .

« رفيق الحسين فى منفاه »

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من باعة الصحف فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العـدد عشرة مليمات .

سكك حديد الحكومة المصرية

عرض الاعلانات بالمحطات

لقد وجهت المصلحة كل عنايتهـا الى المحطات فاقامت بهـا لوحات خشبية خصصتها لعرض الاعلانات ، فضلا عن انها تبذل مجهودا صادقا من وقت لآخر فى تجميل تلك المحطات حتى اصبح الاعلان فيها من احسن وسائل الدعاية .

وتتقاضى المصلحة جنيهين مصريين عن المتر المربع فى السنة وهى قيمة زهيدة تكاد لا تذكر بجانب اهميـــة الاعلان الذى يتصفحه آلاف المسافرين فى اليوم الواحد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا
بقسم النشر والاعلانات بالادارة العامة — بمحطة مصر

ابو عبد الله الحسين

الامام الثالث هو الحسين بن على بن ابى طالب ، امه فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم من زوجته الكبرى خـديجة ام المؤمنين . وهو احد السبطين وخامس اهـل الكساء ولد فى المدينة عام الخندق فى السنة الرابعـة للهجرة فى خامس شعبان ، وعاش مع جـده النبى ست سنوات وشهورا ، وبقى بعد اخيه الحسن عشرة اعوام واشهرا . وكان مجموع عمره ٥٦ عاما ، وكانت شهادته بعد الظهر من يوم الجمعـة عاشر المحرم الحرام سنة ٦١ هـ الموافق سنة ٦٨٠م بحاير الطف من كربلاء فى العراق . واشترك فى قتله شمر بن ذى الجوشن وسنان بن انس وخولى بن يزيد من قواد جيش عمر بن سعد الذى ارسله والى الكوفة عبيدالله بن زياد بامر من امير الشام يزيد بن معاوية ليحصروا الحسين ورجاله ويقتلوهم عطاشا .

ولقد كانت نهضة الحسين من بين النهضات التى استحقت الاعجاب ، وحازت شهرة واهميـة عظيمتين . فقد كان الحسين رمزا للحق ومثالا للفضيلة ، وفى قضيته حجج بالغة برهنت على ان اعداءه يقصدون التشفى منه والانتقام .

قام الحسين ودافع عن عقيـدته وعن حجته وعن امته وعن شريعته دفاع من لا يبتغى على دفاعه اجرا ولا شكرا ، ولا يصده عن قصده مال او سلطان .

مات معاوية وكان اخذ على الناس البيعة ليزيد ، ولكن الحسين عليه السلام ابى ذلك وانكره على معاوية ، فكان من اكبر همّ يزيد السعى لاخذ البيعة على الحسين .

وكان الحسين يعلم ما كان عليه يزيد ويعلم ما يؤول اليه امر المسلمين اذا تولاه يزيد ، فلم يكن له والحالة هـذه بد من رفض البيعة ، ومن الحملة على يزيد مهما كلفه الامر فمضى فى سبيله الحق حتى اريق دمه وقتل اصحابه وسبيت اطفاله ونساؤه فى موقعة كربلاء الشهيرة .

قتل الحسين رضى الله عنه وارضاه ، ووجد به يوم قتل ثلاث وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة ، وقتل معه من الانصار اربعة ، غير باقى من قتل من اصحابه من سائر العرب .

ان النبى صلى الله عليه وسـلم كان يبـكى على الحسين : كان يقبله فى نحره ويبـكى ، ويقبله فى شفتيه ويبكى ، واذا رآه فرحا يبـكى ، واذا رآه حزينا يبكى . فحق للشيعة وحق للمسلمين اجمعين ان يبكوه عليه رضوان الله وسلامه .

وقد رثاه الامام الشافعى رضى الله عنه فقال :

ومما نفى نومى وشيب لمتى
تصاريف ايام لهن خطوب
تأوب همى والفؤاد كئيب
وارق عينى والرقاد غريب
تزلزلت الدنيـا لآل محمد
وكادت لهم صم الجبال تذوب
فمن مبلغ عنى الحسين رسالة
وان كرهتهـا انفس وقلوب
قتيل بـلا جرم كأن قميصه
صبيغ بماء الارجوان خضيب
نصلى على المختار من آل هاشم
ونغزو بنيه ان ذا لعجيب
لئن كان ذنبى حب آل محمد
فذلك ذنب لست عنه اتوب

حسين شيرازى
مجلس حسبى مصر

كنارى A. C. I.

قرر مجلس معهد التجارة ببرمنجهام بانجلترا منح الاستاذ « كنارى » دبلوم العضوية على اساس :

١ — خبرة وعمل لمـدة لا تقل عن خمس سنوات فى البيوت التجارية .

٢ — الخبرة العلمية والعملية فى العلوم التجارية التى تقرها قواعد وقوانين المعهد .

ومعهد التجارة هذا يعتبر من ارقى واقوى الهيئات العلمية التجارية فى العالم ، وله مجلة تصدر باسمه . و « كنارى » ينتهز هذه الفرصة ليكرر شكره وتقديره لاستاذه م . ادريس مدير المعاهد البريطانية (فرع الشرق الادنى) بالقاهرة ، ولمعهد التجارة المذكور .

تعلن الادارة العامة للمعاهد الدينية بجوار الجامع الازهر عن حاجتهـا الى الادوات والاجهزة الطبية لوحدة صحية وتقبل العطاءات لغاية ظهر يوم السبت ٣ مايو سنة ١٩٤٧ ويمكن سحب الشروط والمواصفات نظير ثلاثين قرشا .
٧١١٧

الى ابى الفرج الاصفهانى

حول السيد جمال الدين

كان الاستاذ عجاج نويهض المحامى بالقدس قد بعث الينا بكتاب يستفهم فيه عن بعض ما جاء فى مقالات ابى الفرج الاصفهانى خاصا بالسيد جمال الدين الافغانى . وقد اجاب ابو الفرج بما رآه فى مقال نشرناه . ولكن الاستاذ نويهض عاد فارسل الينا خطـابا جديدا ننشره فيما يلى ، ونرجو من ابى الفرج الجواب ، فعنده كما نظن الخبر اليقين .

وهذا هو الخطاب بعد المقدمة :

« انى التفت الى كل ناحية اجد فيها شيئا من رائحة السيد جمال الدين فى خبر او اثر مما يزيد فى الكشف عن اجزاء سيرته ، والتحقيق فيما دق وجل من مناحى فلسفته ، وتقلبه فى الاقطار ورحلتـه ، منذ اطل حتى غاب ، طيب الله ثراه ، تلفت الظمآن الى المـاء ، والمستهام الى من فارق الحمى . ولذلك ، وكتابى الاول بين ايديكم واضح العبارة ، وقد اطلع عليه الاستاذ ابو الفرج الاصفهانى كما يقول حضرته ، لا اجـد نفسى مستحقا بحال ان يأخذنى الاستاذ البحاثة بمستعجل الظن بغير سبب انى لما كنت لا اعرف ما ينبغى لى ان اعرفه من سابق سيرته ، ولها عنـدى على كل حال اجل محل ، فقد يحدونى ذلك على الشك فى صدق ما كتب او ما سيكتب عن الخليفـة المفترى عليه ، وعن استاذه استاذ الشرق السيد جمال الدين . كلا ، فانى لست من هذا القبيل ، ولا الى هذا قصـدت . وغاية الامر كله ، من الفه الى يائه ، انى رغبت فى الاستقاء من اصل ينبوع الرواية ، والاسم الظـاهر يبدو لى انه مستعار ، فالقيت باسئلتى ، واستوضحتـكم اسم كاتب المقال حتى اكون على بينة من عزو كل قول الى صاحبه عنـد النخل والتصفية ، وهذا واجب على والا لا يكون للبحث الذى ابحثه فى سيرة السيد جمال الدين القيمة المستوفاة . فكتبت اليكم كتابى الاول المؤرخ فى ٢٧ فبراير الماضى منطويا على اكثر من امر واحد ، ولكن متعلق ذلك كله السيد جمال الدين . ولم اكن حتى ذلك الوقت ، بل حتى الآن ، قد اطلعت على اى مقال للاستاذ ابى الفرج الاصفهانى حول السيد جمال الدين اسبق من مقاله القيم المنشور فى عدد ٢١/٢/١٩٤٧ .

فتفضل الاستاذ ابو الفرج الاصفهانى بجوابه الواضح الذى جعله فيصل القول فى كيفية النهاية التى لقيها السيـد جمال الدين فى دار الخلافة رحمه الله . فشكرا للاستاذ على هـذا . غير انى كنت ارجو ان يتفضل الاستاذ صاحب المنبر بنشر ما يراه متعلقا بالموضوع من الامور الواردة فى كتابى الذى قبل هـذا ، حتى اذا قرأ القارىء جواب الاستاذ ابى الفرج علم ماهية السؤال الذى دعا الى هـذا الجواب . ولما كنت احب ان استزيد المجيب الكريم ، فارجو ان تتفضـلوا بنشر كتابى هذا فى المنبر ، محييا الاستاذ ابا الفرج فى ماضيه وهو بين يدى استـاذه على ضفاف البوسفور كما احييه فى حاضره بين يدى ذكرى استاذه على ضفاف النيل ، امدالله بايامه ، والحمد لله انه بعد طول تلك الغربة فى الاناضول وغيرها وبعد الاعتقال والسجن وتحمل ضروب الشقاء والبلاء ، جعله الله اليوم ينعم بنعمة الجـلاء ، وما عقبى الجهـاد ، الا ان يدرك المراد ، ويقتلع كل ما للمحتل فى الوادى من اوتاد ، واسداد .

اعود الى الكلام الذى بينه الاستاذ ابو الفرج الاصفهانى حول احد السؤالين الواردين فى كتابى السابق ، والاول يتعلق بمرض السـيد جمال الدين وقصة السرطان والعملية الجراحية والاطباء وما سمع بعد ذلك من اقوال واشاعات جلاها الاستاذ ابو الفرج بما لديه من الحقائق الابكار . ومما قاله ان السيد جمال الدين لم يعش بعد اجراء العملية الا نحوا من عشر ساعات لم ينطق فيها بكلمة ، رحمه الله . وبهذا تنتفى الرواية التى رواها المستشرق الكونت لاون اوستروروغ للامير شكيب ارسلان وجاءت فى « حاضر العالم الاسلامى » مع جملة تفاصيل اخرى تتعلق بهذا الامر الخطير . ولما كانت هذه المعلومات التى ينشرها اليوم الاستاذ ابو الفرج الاصفهانى تكشف عن وجه حقائق يجب ان تكون مجلوة فليسمح لى الاستاذ ان استوضحه ما يلى :

١ — من هو جورج كوشو وما علاقتـه بالسيد جمال الدين وكم اقام عنده ؟

٢ — من هو الدكتور هارون وما هى جنسيته ومتى بدأ يكون الطبيب الخاص للسيد جمال الدين وهل كان يقيم ليل نهار فى القصر معكم منذ ظهور مرض السرطان ؟

* * *

وهناك سؤال آخر ان محتم وهو ان تتفضلوا بما لديكم من علم بالنقطة الاخرى من النقطتين اللتين يهمنى الآن بلوغ الحقيقة فيهما . وهـذه الأخرى هى « جنسية » السيد جمال الدين وهل هو افغانى اصلا ومنشأ أو هو ايرانى اصـلا وافغانى منشأ مع العلم ان هـذه النقطة لم يلاحظ انها قد اثيرت فى حياة السـيد جمال الدين وانما اثيرت بعد وفاته ولكنها لم تقرر بعد حتى اليوم ؟ ومن الذين يميلون الى الاعتقاد ان السيد ايرانى الاصل افغانى المنشأ الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمهما الله . ولا اعتقد ان جلاء هـذه النقطة بعسير ، ومن المعلوم ان التنازع على « جنسية » السيد جمـال الدين لا بد ان يكون له شىء من الاصل الذى يستند اليـه الفريق الايرانى فى ادعاء ان السـيد جمال الدين من ابناء بلادهم . لا اقول هـذا ميلا مع احد الفريقـين فى وجه الآخر ، ولكن الفريق الايرانى يأتى بأدلة على كون السيد ايرانى الارومة تحتاج الى تفسير كما تحتاج الى توفيق بين هذا الادلة والحقائق الاخرى التى نراها مرتبطة بسيرة السـيد جمال الدين من الناحية الافغانيــة . وفى سـنة ١٩٣٠ ظهر فى بيروت كتاب « مردان نامى شرق — دردو قرن اخير » للاستاذ غلام حسين فرخزاد الاسـتاذ فى الجامعة الاميركية فى بيروت . والكتاب بالفارسية ، والجزء الاول منه يحتوى ترجمة محمد على باشـا مؤسس البيت العلوى فى مصر وترجمة السيد جمال الدين . وفى هذا الـكتاب اورد صاحبه جميع النظرية الايرانية فى جنسـية السيد ، ولكنى لا اعلم براهين هذه النظرية فانى اجهل الفارسية . والسلام . »

المخلص
عجاج نويهض

حاليا بالاسعار العادية بسينما الكورسال بمصر
كان مسرح رمسيس نقطة
التحول فى تاريخ المسرح المصرى
يوسف وهبى بك
ليـــلى مراد
وسيكون فيـلم
شـــادية الوادى
نقطة التحول فى تاريخ السينما المصرية
تأليف واخراج يوسف وهبى بك
تصوير سامى بريل
موسيقى والحان السنباطى
حسن فايق ، احمد عـلام
كارم محمود ، استفان روستى
عبدالسلام النابلسى ، حسن البارودى
يشترك فى الانتاج
عدلى الياس
وبسينما ريتس بالاسكندرية وبسينما الشرق بالزقازيق وبسينما البلدية بدمنهور
انتاج وتوزيع
نحاس فيلم

Année 26 — No 446 — Prix : 10 m/m. « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 25 Avril 1947

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION
Place Khédive - Ismail
Immeuble Bahari, Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur
ALY EL-GHAIATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

ABONNEMENTS ANNUELS
EGYPTE . . . P.T. 100
ETRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

رسائل الأقاليم

لوكلائنا ومراسلينا في انحاء البلاد

طنطا

— عثر أحد الكناسين فى شارع أحمد ماهر باشا بينما كان يباشر كنس الشارع على طفلة صغيرة ملفوفة فى قطع متناثرة من القماش ومقتولة بشج كبير فى رأسها ، ولم يسفر التحقيق عن شىء . .

— أراد طلبة مدرستى الصنايع والتجارة عمل جنازة صامتة على روح فقيد الوطن المغفور له صبرى أبو علم باشا ، فما كان من البوليس إلا أن حاصرهم وأخذ يرميهم بالحجارة والطوب ، ثم استعمل العصى والبنادق ، حتى أصاب منهم من لا يقل عن خمسين طالبا ، منهم اثنان باصابات خطيرة نقلا على أثرها إلى المستشفى . وفى اليوم التالى استعد الطلبة ونشبت بينهم وبين البوليس معركة انتهت باصابة عدد كبير من الجنود باصابات مختلفة ، وأخيرا هدأت الحالة ، وأغلقت المدرستان فى اليوم الثالث .

— قطع احد أسلاك الكهرباء فى شارع نادى السكة الحديد وسقط بجواره غلام لمسه فأغمى عليه . ولم يرفع السلك المقطوع إلا بعد ثلاثة أيام .

المنصورة

— ستتشرف مدينة المنصورة فى الاسبوع الثانى من شهر مايو القادم بزيارة جلالة الملك فاروق ليضع بيده الكريمة الحجر الاساسى للمعهد الدينى . والمدينة تستعد منذ الآن لاستقبال جلالته ، وقد شرعت البلدية فى تزيين واجهة محطة السكة الحديدية ، واصلاح الشوارع التى سيمر منها الموكب الملكى الكريم .

بور سعيد

— قل من الخدمة السايرة بجمرك بور سعيد من لا يشكو من صندوق الاقتصاد الذى تتولى امره المصلحة ، فهى تخصم من المشترك فيه ٥ ٪ من اجرته ، واذا وافقت له على سلفة فهى تقتطعها منه بمعدل لا يقل غالبا عن ٢٠ قرشا شهريا علاوة على الفوائد . وكل هذا قد يكون حسنا اذا سار الامر بدقة ونظام ولكن هناك اخطاء ترتكب بقصد او بغير قصد حتى بتنا نظن انها مغالطات .

فهذا شخص صفت حسابه ادارة الصندوق فى سنة ١٩٣٩ فكان الباقى عليه حوالى اربعة جنيهات واستمر الخصم بمعدل ٢٠ قرشا شهريا من هذا التاريخ الى وقتنا هذا ، وبرغم انه طالبها كثيرا بوقف الخصم الذى بلغ نحو ١٦ جنيها فانها تصر على انه لا يزال مدينا للصندوق !!

القناطر الخيرية

ذهبت عصابة من اللصوص الى احدى العزب المجاورة للقناطر الخيرية وطرق الباب زعيم العصابة فاذا بصاحب العزبة قد غافلهم وتحدث تليفونيا مع مركز قليوب طالبا منه ارسال النجدة لأنه فى خطر . ثم ذهب وفتح الباب على مصراعيه فأمره رئيس العصابة بحل المواشى فقال لهم ادخلوا حلوها انتم ، وكانوا اربعين رجلا . وتركهم واغلق على نفسه باب غرفته فاخذ اللصوص فى حل المواشى واذا برجال البوليس قد حضروا وحاصروا المكان ، فشعر اللصوص بهم وشرعوا فى اطلاق الرصاص عليهم ولكنهم قوبلوا بالمثل ، وقد قبض عليهم جميعا .

— يشكو السكان عندنا من شؤون التموين ويرجون من ولاة الامور سرعة النظر والبت فى هذه الشكوى .

م . ر . م

بنى سويف

— وزعت الدفعة الرابعة من الاقمشة الشعبية عن عام ١٩٤٦ بالبندر ، وينتظر أن يتم توزيعها فى سائر بلاد المديرية هذا الاسبوع !!

قليوب

١ — الاهالى يشكون من رداءة الشاى فى هذه الدفعة ، فنلفت نظر وزارة التموين لذلك .

٢ — لقد استطعنا باتحادنا أن نجلى الانجليز عن المدن ، فهل نستطيع أن نجلى الفقر عن وادينا السعيد ؟

السويس

اولا — نلفت نظر معالى وزير الصحة العمومية الى عدم وجود سور حقيقى لمستشفى الحميات ، والى عدم العناية بالمرضى بالمستشفى الاميرى ، والى الفوضى فى العيادة الخارجية .

ثانيا — نوجه انظار المسئولين فى لجنة الجبانات الى عدم وجود خفراء خصوصيين ، والى اتساع نطاق الاعمال المشينة فى منطقة الجبانات .

ثالثا — تشكر اسرة النادى الاهلى الرياضى حضرة النائب السابق محمد احمد البدوى بك وحضرة محمد ابو الجدايل بك لمساعدتهما المادية للنادى .

— هل صحيح ان ناظر احدى المدارس الابتدائية تعدى على احد طلبة السنة الرابعة لامتناعه عن اخذ درس اضافى بالضرب المبرح مما كان سببا فى ملازمته الفراش ؟ وهل لوزارة المعارف أن تلفت نظر أمثال هذا الناظر إلى المادة ٨٨ من قانون المدارس الذى يمنع الضرب منعا باتا ، وإلى أن الدروس الاضافية تكون بطريق الترغيب لا الترهيب ؟

— أسرة الصحافة بالسويس توجه خالص تعازيها إلى أسرة الفقيد العظيم المرحوم صبرى باشا ابو علم ، وتشاطر الامة المصرية حزنها على فقده ، رحمه الله .

س . د

دسوق

— منذ نقلت السيدة عصمت محمد حسن مفتشة مصلحة الصحة القروية إلى مديرية البحيرة وهى دائبة على المرور على المجموعات الصحية هناك ، وعلى ملاحظة الموظفين والموظفات وقيامهم بواجباتهم . وهى توجه عناية خاصة إلى أقسام رعاية الطفل بهذه المجموعات ، مما الهج الالسنة بالثناء عليها وعلى جهودها الانسانية .

ولا ننسى أن نشكر بهذه المناسبة حضرة الدكتور عبد الرؤوف بك رشدى مدير مصلحة الصحة القروية بالبحيرة على توجيهاته السديدة لموظفيه .

سمالوط

فى سنة ١٩٣٨ اراد قلينى فهمى باشا الزواج بامرأة تركية مسلمة فقام زعيم الشباب الاستاذ احمد حسين يحتج لدى فضيلة شيخ الاسلام ولدى الحكومة وجميع من يهمهم الامر فلم يتم الزواج واسدل الستار .

وفى سنة ١٩٤٦ تكررت المأساة وتزوجت تحية كاريوكا بيهودى امريكى ، فكتبنا نحتج وقامت بعدنا قيامة الصحف على هذا الزواج المنكر لأنه غير شرعى ، ولكن تحية اعلنت اسلام هذا الزوج الجديد فاسدل الستار .

وفى سنة ١٩٤٧ اعلنت الصحف ان امرأة لعوبا تدعى امينة البارودى قد تزوجت برجل ايطالى غير مسلم وهو ممثل بارع فى صيد صغيرات العقول ، قليلات الايمان . فيا للاسف ويا للعار تتكرر هذه الفعلة المنكرة ورجال الدين والمسئولون عن حمايته ساهون لاهون .

فانا لله وانا اليه راجعون .

— اتخذ وكيلنا فى بنى سويف (حضرة عبد الحميد افندى سيد عبد الجواد ، مكتبا خاصا بشارع محفوظ رقم ٣٩ . فنرجو الاتصال به فى كل ما يتعلق بشؤون « منبر الشرق » هناك .

— اعتمدنا حضرة موافى افندى محمد أبو العنين وكيلا لهذه الجريدة بمدينة المنصورة .

الاحتفال بذكرى المليجى

اعتزم اصدقاء المغفور له الاستاذ حامد المليجى — فقيد الوطن والصحافة — تأليف لجنة من بينهم للاحتفال بذكراه الثانية « احتفالا يليق بما بذله ذلك المجاهد الحر فى سبيل مصر وحريتها ، واعترافا بجهوده المتوالية للنهوض بالصحافة العربية ورجالها » .

ونحن نثنى على وفاء هؤلاء الاصدقاء ، وفى مقدمتهم صاحب العزة عبد القادر مختار بك مدير الشرقية سابقا ، وندعو للراحل الكريم بالرحمة والنعيم عند رب العالمين .

رسالة النوبة :

وحدة الوادى

أليس من المؤلم حقا ، ونحن ننادى بوحدة وادى النيل ، أن نرى بعض الجاهلين السفهاء يساورهم شعور غريب وهو التفريق بين سودانى ومصرى أو بين أسود وأبيض ؟

لقد ساءنى ما خطر ببال أحد أصدقائى من سؤال غريب ، وكنا فى طريقنا لمشاهدة مباراة لكرة القدم بين فريق الهلال السودانى والفريق الاولمبى المصرى ، اذ قال لى صاحبى : « أليست المباراة بين فريق سودانى وفريق مصرى ؟ » قلت : « نعم » فقال : « اذن لماذا رفعوا علمين مصريين على ساريتى الملعب ؟ ! »

لقد كان صاحبى يتوقع أن يرى علما سودانيا بجانب العلم المصرى ! إن الاحتلال الآثم والانجليز الدخلاء كادوا ينسوننا قطعة من وطننا وبعضاً من أرحامنا وأهلينا .

وإن ناشئتنا لا تعرف عن السودان إلا القدر الذى تعرفه عن أوربا وأمريكا أو أقل بكثير ! لقد منعوا الهجرة من الشمال إلى الجنوب ومن الجنوب إلى الشمال وبذلوا جهودهم الآثمة لمنع الاختلاط !

فليعلم صديقى صاحب هذا السؤال أن الفريق السودانى لم يتحمل مشقة السفر من الجنوب الى الشمال الا ليبرهن له ولأمثاله وللعالم أجمع أنه لا يوجد فرق بين سودانى ومصرى ولا يوجد فاصل بين الجنوب والشمال .

الاسكندرية — عبد السلام سليمان

مفتى الاوقاف

كان فضيلة الاستاذ احمد حسين بك ، مفتى وزارة الاوقاف ، قد بلغ السن القانونية فى ٢٣ مايو سنة ١٩٤٢ فزيدت له مدد خمس سنوات اخر تنتهى فى ٢٣ مايو المقبل .

وقد علمنا ان فى نية الوزارة مد خدمته سنة اخرى بالرغم من ان النائب المحترم يحيى بك صفوت سبق له ان قدم سؤالا فى هذا الموضوع ، وان دسوقى اباظة باشا ، الوزير السابق للاوقاف ، وعد بعدم مد المدة مرة اخرى . ويشاع ان النائب المحترم الاستاذ عطية عبد القادر المحامى سيقدم سؤالا جديدا فى هذا الشأن .

حساب الاوقاف الاهلية

تقرر بوزارة الاوقاف ان يقوم قسم الاوقاف الاهلية بتنفيذ التسويات الحسابية الخاصة به وتقديم الحساب الختامى فى ميعاد لا يتجاوز ٣١ يوليه القادم .

الطلاق وتعدد الزوجات

اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعا بقانون لعرضه على البرلمان تحاول به تقييد تعدد الزوجات ، وايقاع الطلاق . وقد نصت بعض مواده على انه لا يجوز للقاضى الشرعى ان يأذن بزواج متزوج الا بعد الفحص والتحقق من ان سلوكه واحوال معيشته يؤمن معها قيامه بحسن المعاشرة . وفى بعض المواد الاخرى انه يكون للزوجة الحق فى طلب تطليقها من زوجها بسبب عقد زواجه بزوجة اخرى بعدها ...

شؤون العمال والفلاحين

اجتمع المجلس الاعلى لشؤون الفلاحين والعمال فى الساعة السادسة من مساء الاربعاء (اول امس) بمجلس الوزراء برياسة دولة النقراشى باشا ، ونظر فى جدول الاعمال المعروضة عليه واهمها مذكرة للاستاذ ابو سيف راضى بك عن الاعمال التى تمت حتى الآن من قرارات هذا المجلس ومذكرات اخرى لوزارات الزراعة والشؤون الاجتماعية والتجارة والصناعة والمعارف خاصة بطلب اعتمادات مالية لمكافحة الفقر والمرض والجهل .

أنباء الاسكندرية

لمراسلنا الخاص

الرجعية تعمل :

حدث فى الاسبوع الماضى ان حضر عمال احد مصانع النسيج كالعادة الى مصنعهم صباحا فألفوه محاطا بالجنود يمنعونهم من الدخول لأنه قد استغنى عنهم ! ولما بدأ بعض العمال يحتج اعمل فيهم البوليس هراواته وعصيه والقى القبض على بضعة منهم بتهمة التحريض ، وتشتت الباقون وقد فقدوا الامل وسدت امامهم السبل .

ولا ريب فى ان الحكومة بمناصرتها لطبقة الملاك واصحاب الاعمال ، وهم قلة بل حفنة ، انما تعمل على هدم مجموع الامة من افراد فلاحيها وعمالها ، الذين عليهم وحدهم نبنى المجد والاستقلال .

انا لنرجو مخلصين ان تغير الحكومة من اساليبها الرجعية حتى تنصلح الامور وتنتصر العدالة .

شركات تجدد عهد السخرة :

فى ظل الحماية الحكومية المصرية تجدد بعض الشركات عهد السخرة وتستبد بالعمال . فهذه مثلا شركة النقل على الطرق تأمر العامل بالانتقال من الاسكندرية الى دمنهور هو واسرته فى ظرف يوم واحد ، فان لم يفعل لعذر قاهر فجزاؤه الطرد الى قارعة الطريق . والأدهى من ذلك ان يكلف احد المهندسين واحدا من العمال بحمل ماسورة ضخمة لا يقدر عليها الاثلاثة من الاشداء فان ذهب المسكين ليستعين بزميل فجزاؤه ايضا الطرد والحرمان من المكافأة ! !

اما مديرا الشركة فى دمنهور والاسكندرية فقد عينا لهما سكرتيرين اخذا يعاملان العمال كأنهم مواش لا قيمة لها ، ولا رب يرعاها .

وقد ارسلت النقابة كالمتبع خطابات وشكايات الى ولاة الامر ، ولا سميع ولا مجيب .

نقابة عمال ومستخدمى كوتاريللى :

تعمل هذه النقابة فى ادق الظروف واحرجها لتحقق لعمالها بعض ما يطلبون . ولم يلهها كفاحها المستمر عن الالتفات الى ما فيه ترفيههم فأنشأت لهم فصولا ليلية بدارها لمحو الامية ، كما خصصت طبيبا للكشف على كل عامل فى مقابل ثلاثين مليما للمرة الواحدة وخمسين اذا انتقل الطبيب الى منزل المريض . والادوية تصرف مجانا . كما انشأت ناديا رياضيا مزودا بالملابس والادوات المختلفة . وهذا مما يبشر بتوطيد اركان النقابة على اسس ثابتة رغم الاعاصير .

جيوش المتعطلين :

فزع ولاة الامر عندما رأوا جحافل العمال المتعطلين تغزو الاسكندرية فى نواديها وملاهيها وهم بملابسهم الممزقة ووجوههم الشاحبة يستجدون . ولم تر الحكومة خيرا من زجهم فى اعماق السجون ...

ولا ندرى باى منطق يتصرف ولاة امورنا ، وكيف يعيش هؤلاء المتعطلون وخلفهم اولادهم واسرتهم وقد استبد بها الجوع واستأثر البؤس ؟ وليس امام الحكومة الا احد امرين شنقهم هم واولادهم او ايجاد عمل لهم يرتزقون منه ويتقوتون اما الاساليب المرتجلة فلن تشبع جائعا ولن تقضى امراً .

ماذا يريدون بالشعب ؟

كادت فى الاسبوع الماضى تحدث فتنة جامحة ، وضعت خططها باحكام ودقة ! ! فقد اصدر سعادة فؤاد جرجس باشا للمرة الاولى فى حياة الكنيسة القبطية امره الى الكشافة القبطية بالخروج بمظاهرة دينية والطواف بها فى الاحياء الوطنية ، ورؤى فى الوقت نفسه بعض الاشرار يحملون العصى الغليظة والهراوات . وتدخل العقلاء من اخواننا الاقباط ، وبعضهم من شباب الجامعة ، مطالبين بوقف تلك المهزلة ذات النتائج الوبيلة ولكن محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح ، وتدخل مأمور قسم العطارين محاولا الاقناع بالحسنى طيلة ثلاث ساعات دون فائدة ، واخيرا لم يجد مناصا من استخدام القوة فأصدر امره الى قوات النظام بمحاصرة الاجتماع ومنع اى شغب . وبهذا وحده امكن قبر الفتنة فى مهدها .

ولا نريد من نشر تلك الحقائق وهى معروفة للجميع فى الاسكندرية الا ان نلفت الانظار الى المحاولات التى تعمل للتفريق بين عناصر الامة . وقد انكشف امر سماسرة المستعمرين وما هم عنا بخافين .

الدقيق فى السوق السوداء :

جرت العادة ان تصرف المطاحن للمخابز مقطوعية من الدقيق المخلوط بموجب بطاقات . وباقى الدقيق المتوفر فى المطاحن يباع فى السوق الحرة للمستهلكين . ولكن روح الجشع شاءت ان تمتد الى اللقمة فتنزعها من الافواه ، ولهذا اتفق بعض كبار التجار مع المطاحن على شراء الفائض بسعر مغر ، ولما كانت المخابز تستهلك عادة دقيقا فوق المقرر لها فقد اضطرت لشراء ما يوفى حاجتها باسعار زائدة ، واضطر تاجر القطاعى بدوره ان يبيع ما لديه لتلك المخابز بتلك الاسعار المرتفعة ، ولهذا اصبح حصول البيوت على الدقيق عسيرا ، كما اضطرت بعض المخابز الى توفير بعض عمالها ، وعمدت الى الرغيف فاعتدت عليه بالنقصان ، واضافت اليه موادغريبة حتى عاد الخبز الى اللون الاسود القاتم والطعم الغريب .

فهل تتدارك الحكومة هذه الحال ؟

الازياء البريطانية :

تعج الاسكندرية فى هذه الايام بالجنود البريطانيين بملابس مدنية . وقد فهمنا ان الحكومة لا تحرم دخول المدن المصرية على البريطانيين ، وانما تحرم دخول الملابس البريطانية العسكرية فقط !

نقابة النقل المشترك :

تمكنت النقابة بفضل مساعيها المستمرة من الحصول على صرف متجمد الكادر لجميع العمال من شهر ابريل سنة ١٩٤٦ لآخر مارس سنة ١٩٤٧ ، ومساواة عمال البلدية بزملائهم عمال الرمل فى الاجور واحتساب المدة والعلاوات .

ونحن نهنىء النقابة بنشاطها وهمتها وحرصها المتواصل على ما فيه خير العامل .

عمال المحلات العامة وساعات العمل :

قابل ممثلو عمال المحلات العامة بالاسكندرية حضرة الاستاذ مدير مكتب العمل وابدوا شكواهم من عدم تنفيذ القانون الصادر بالزام المحلات العامة بتحديد الراحة الاسبوعية وتحديد ساعات العمل ، فأبدى لهم عدم امكانه تنفيذ هذا القانون لأن المكتب ليس به الا خمسة من المفتشين فقط ... وقال لهم عليكم بالوزارة . وقد ارسلت النقابة تلغرافات للجهات المسئولة عليها تعمل على تنفيذ قوانين البلاد واجبار اصحاب المحلات ، واكثرهم من الاجانب ، على احترامها .

نقابة النحاتين :

ترجو هذه النقابة من الحكومة ان تساعدها على تنفيذ اللوائح المعمول بها فى جميع النقابات الحرة ، والا اضطرت الى سحب تسجيلها من النقابات لعدم قدرتها على اداء مهمتها بازاء العمال .

ادارة البلديات العامة

حدائق

يطرح مجلس طنطا البلدى فى المناقصة العامه توريد ٧٠٠ أردب من الشعير و ٢٤٠ حملا من التبن الابيض وقد تحدد ظهر يوم ١٩ مايو سنة ١٩٤٧ لفتح العطاءات بديوان المجلس ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من المجلس بطلبها على ورقة دمغة فئة ٣٠ مليما نظير مبلغ ١٠٠ مليم للنسخة الواحدة .

٧١٣٥

مطبعة منبر الشرق بالقاهرة